قطر في شعر

باسم الشيخ عبد الله

بن عمر بامعروف

العمودي

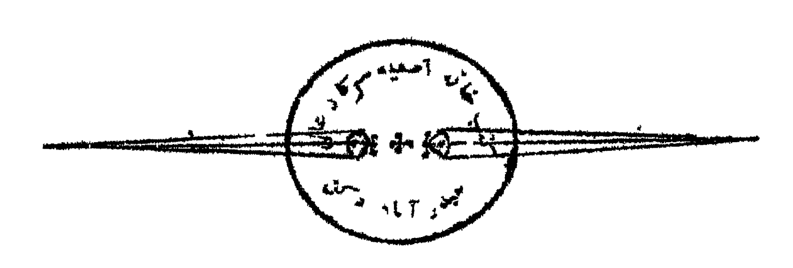
المطبعة السلفية

المطبعه السلفيه

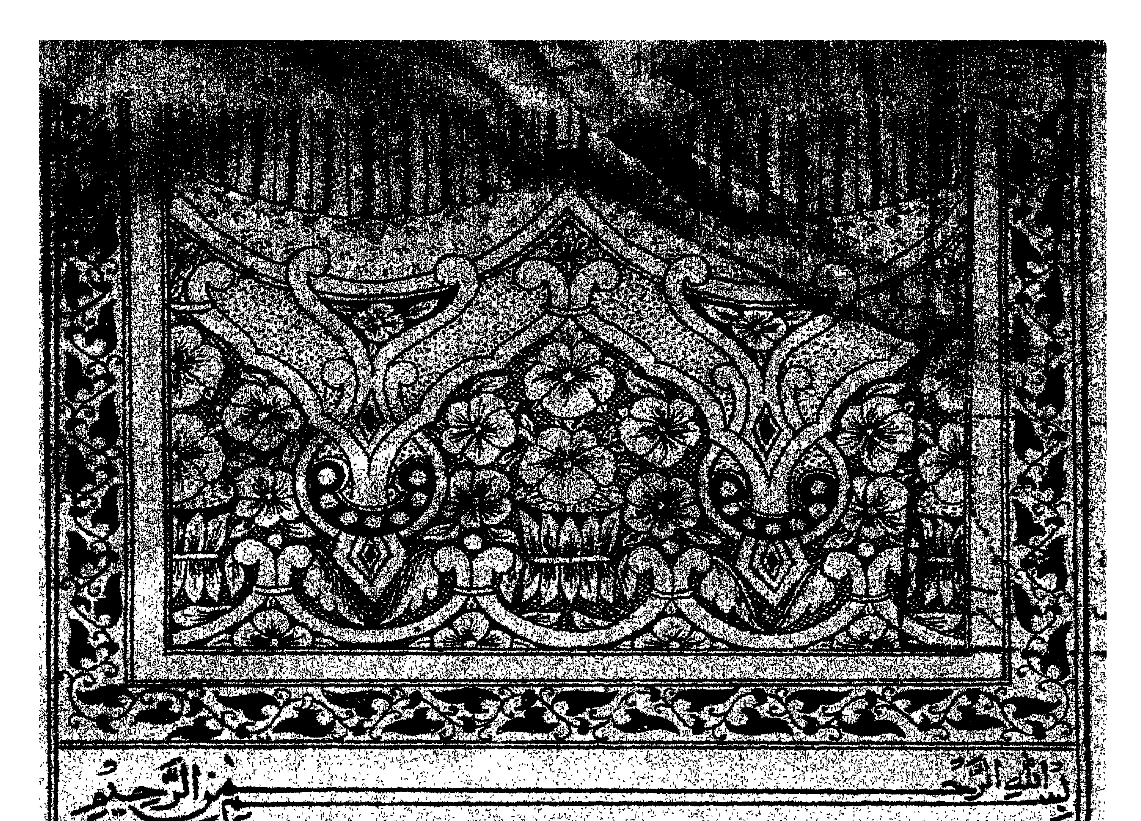
المطبعة ال

مطبعه السلفية

# مرآة التفسير



طبع فی المطبع المسمی بمفید عام الکائن
فی بلدة آگرہ سنہ ۱۳۱۶ ہجریہ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى
اله الطيبين واصحابه الميامين **اما بعد** فيقول الراجى رحمة ربه القوى
**ذو الفقار احمد** النقوى ان الله سبحانه لما من على باتمام تكملة
ترجمان القران وله المنة والفضل اردت ان اجمع رسالة تشتمل على تعريف علم
التفسير وموضوعه وغرضه وغايته وبيان مفسرى الصحابة والتابعين ومن
بعدهم ومختصر احوالهم ووفياتهم وذكر بعض كتب المتقدمين والمتاخرين منهم
فاستمددت لهذا المقصد من كشف الظنون والاتقان فى علوم القران وابجد
العلوم وخلاصة اسماء الرجال فجاءت بحمد الله رسالة تسر الخاطر وتروق
الناظر ورتبتها على مقدمة وفصول وخاتمة وسميتها **بمراة التفسير**
والله سبحانه اسأل ان يمن على ويحسن الى بحسن القبول فانه غاية المنى والسول
وارجوا ان يستر ما وقع فيها من العيوب ويغفر الخطايا والذنوب ويوفقنى
لصالح الاعمال وطاهر الافعال فى الحال والاستقبال اللهم احسن عواقبنا
فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة وتجاوز عن ذنوبنا الى آفة والظلمة امين

# المقدمة في تعريف علم التفسير

هو علم يباحث عن معنى نظم القرآن بحسب الطاقة البشرية وبحسب ما تقتضيه القواعد العربية **ومباديه** العلوم العربية واصول الكلام واصول الفقه والجدل وغير ذلك من العلوم الجمة **والغرض منه** معرفة معاني النظم وفائدته حصول القدرة على استنباط الاحكام الشرعية على وجه الصحة **وموضوعه** كلام الله سبحانه وتعالى الذي هو منبع كل حكمة ومعدن كل فضيلة **وغايته** التوصل الى فهم معاني القرآن واستنباط حكمه ليفاز به الى السعادة الدنيوية والاخروية وشرف العلم وجلالته باعتبار شرف موضوعه وغايته فهو اشرف العلوم واعظمها هذا ما ذكره ابو الخير وابن صدر الدين وذكره الازنيقي مع بعض التفاوت **قال** في كشاف اصطلاحات الفنون علم التفسير علم يعرف به نزول الآيات وشئونها واقاصيصها والاسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وامرها ونهيها وامثالها وغيرها **وقال** ابو حيّان التفسير علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن ومدلولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التي يحمل عليها حالة التركيب وتتمات ذلك **وقال** الزركشي التفسير علم يفهم به كتاب الله المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان واصول الفقه والقرآات ويحتاج الى معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ كذا في الاتقان فموضوعه القرآن واما وجه الحاجة [illegible] اعلم ان من المعلوم ان الله تعالى انما خاطب خلقه بما [illegible] يسل كل رسول بلسان قومه وانزل كتابه على لغتهم وانما

[illegible] وكل من وضع من البشر
كتابا فانما وضعه ليفهم بذاته من غير شرح وانما احتيج الى الشروح لامور
ثلثة احدها كمال فضيلة المصنف فانه بقوته العلمية يجمع المعانى الدقيقة
فى اللفظ الوجيز فربما عسر فهم مراده فقصد بالشروح ظهور تلك المعانى
الدقيقة ومن ههنا كان شرح بعض الائمة لتصنيفه ادل على المراد من شرح
غيره له وثانيها اغفاله بعض متممات المسئلة اوشروطها اعتمادا على وضوحها
اولانها من علم اخر فيحتاج الشارح لبيان المتروك ومراتبه وثالثها احتمال
اللفظ لمعان مختلفة كما فى المجاز والاشتراك ودلالة الالتزام فيحتاج الشارح
الى بيان غرض المصنف وترجيحه وقد يقع فى التصانيف مالا يخلو عنه بشر
من السهو والغلط اوتكرار الشئ اوحذف المهم اوغير ذلك فيحتاج الشارح
للتنبيه على ذلك **واذا تقرر هذا** فنقول ان القرآن انما نزل بلسان
عربى فى زمن فصحاء العرب وكانوا يعلمون ظواهره واحكامه اما دقائق باطنه
فانما كانت تظهر لهم بعد البحث والنظر مع سؤالهم النبى صلى الله عليه واله
وسلم فى الاكثر كسؤالهم لما نزل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقالوا واينا لم يظلم
نفسه ففسره النبى صلى الله عليه وسلم بالشرك واستدل عليه ان الشرك
لظلم عظيم وغير ذلك مما سالوا عنه صلى الله عليه وسلم ونحن محتاجون
الى ماكانوا يحتاجون اليه مع احكام الظواهر لقصورنا عن مدارك احكام
اللغة بغير تعلم فنحن اشد احتياجا الى التفسير **واما شرفه** فلا يخفى
قال الله تعالى يوتى الحكمة من يشاء ومن يوتى الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا
**وقال** الاصبهانى شرفه من وجوه احدها من جهة الموضوع فان موضوعه
كلام الله تعالى الذى هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة وثانيها من جهة
الغرض فان الغرض منه الاعتصام بالعروة الوثقى والوصول الى السعادة
الحقيقية التى هى الغاية القصوى وثالثها من جهة شدة الحاجة فان كل

[illegible] ويتوقف على العلوم العربية والمعارف الدينية وهو [illegible]

على [illegible] واختلف الناس في تفسير القرآن هل يجوز لكل احد

الخوض فيه فقال قوم لا يجوز لاحد ان يتعاطى تفسير شيء من القرآن وان كان

عالما اديبا متسعا في معرفة الادلة والفقه والنحو والاخبار والآثار وليس له

الا ان ينتهي الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك ومنهم

من قال يجوز تفسيره لمن كان جامعا للعلوم التي يحتاج المفسر اليها وهي خمسة

عشر علما اللغة والنحو والتصريف والاشتقاق والمعاني والبيان والبديع وعلم

القراآت لانه يعرف به كيفية النطق بالقرآن وبالقراآت يرجح بعض الوجوه

المحتملة على بعض واصول الدين اي الكلام واصول الفقه واسباب النزول

والقصص اذ بسبب النزول يعرف معنى الاية المنزلة فيه بحسب ما انزلت

فيه والناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره والفقه والاحاديث المبينة

لتفسير المبهم والمجمل وعلم الموهبة وهو علم يورثه الله لمن عمل بما علم

واليه الاشارة بحديث من عمل بما علم اورثه الله تعالى علم ما لم يعلم **وقال**

**البغوي** والكواشي وغيرهما والتاويل صرف الاية الى معنى موافق لما

قبلها وما بعدها تحتمله الاية غير مخالف للكتاب والسنة غير محظور على

العلماء بالتفسير كقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل شبابا وشيوخا

وقيل اغنياء وفقراء وقيل نشاطا وغير نشاط وقيل اصحاء ومرضى وكل

ذلك سائغ والاية تحتمله واما التاويل المخالف للاية والشرع فمحظور لانه

تاويل الجاهلين مثل تاويل الروافض قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان

انهما علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعني الحسن

والحسين رضي الله تعالى عنهما انتهى **ذكر العلامة الفناري**

في تفسير الفاتحة فصلا مفيدا في تعريف هذا العلم ولا باس بايراده اذ هو

مشتمل على لطائف التعريف **قال** قطب الدين الرازي في شرحه للكشاف

هو ما يبحث فيه عن مراد الله سبحانه وتعالى من قرآنه المجيد **ويرد عليه**
ان البحث فيه ربما كان عن احوال الالفاظ كمباحث القراآت وناسخية الالفاظ
ومنسوخيتها واسباب نزولها وترتيب نزولها الى غير ذلك فلا يجمعها حده **و**
**ايضا** يدخل فيه البحث في الفقه الاكبر والاصغر عما يثبت بالكتاب فانه بحث
عن مراد الله تعالى من قرآنه فلا يمنعه حده فكان الشارح التفتازانی انما عدل
عنه لذلك الى قوله هو العلم الباحث عن احوال الفاظ كلام الله سبحانه
وتعالى من حيث الدلالة على مراد الله تعالى **ويرد** على مختاره ايضا وجوه
**الاول** ان البحث المتعلق بالفاظ القرآن ربما لا يكون بحيث يؤثر في المعنى
المراد بالدلالة والبيان كمباحث علم القراآت من امثال التفخيم والامالة
الى ما لا يحصى فان علم القراءة جزء من علم التفسير افرز عنه لمزيد الاهتمام كافراز
الكحالة من الطب والفرائض من الفقه وقد خرج بقيد الحيثية ولم يجمعه
**فان** قيل اراد تعريفه بعد افراز علم القراءة **قلنا** فلا يناسب الشرح
المشروح للبحث في التفسير عما لا يتغير به المعنى في مواضع لا تحصى **الثاني**
ان المراد بالمراد ان كان المراد بمطلق الكلام فقد دخل العلوم الادبية وان كان
مراد الله تعالى بكلامه فان اريد مراده في نفس الامر فلا نفيده بحث التفسير
لان طريقه غالبا اما رواية الآحاد او الدراية بطريق العربية وكلاهما ظني كما
عرف وكان فهم كل احد بقدر استعداده ولذلك اوصى المشائخ رحمهم الله تعالى
في الايمان ان يقال آمنت بالله وبما جاء من عنده على مراده وآمنت برسول الله
وبما قاله على مراده ولا يعين بما ذكره اهل التفسير ويكره ذلك علم الهدى في تاويلاته
وان اريد مراد الله سبحانه في زعم المفسر ففيه حزازة[1] من وجهين **الاول**
كون علم التفسير بالنسبة الى كل مفسر بل الى كل احد شيئا آخر وهذا مثل ما
اعترض على حد الفقه لصاحب التنقيح وظن وروده والاولى اجيب عنه
بان التعدد ليس في حقيقته النوعية بل في جزئياتها المختلفة باختلاف

[1] له سورة نزل الخ وجزائه ... كذا في قلة رواية ابی بكر رضي الله عنه للحديث ولا ... حفظ عن ابی بكر رضي الله عنه في التفسير الا آثار قليلة لا تكاد تجاوز العشرة قاله في الاتقان ١٢ منه

القوابل **وايضا** ذكر الشيخ صدر الدين القونوي في تفسير مالك يوم الدين
ان جميع المعاني المفسر بها لفظ القران رواية او دراية صحيحة مراد الله سبحانه و
تعالى بحسب المراتب والقوابل لا في حق كل احد **الثاني** ان الاذهان تنساق
بمعاني الالفاظ الى ما في نفس الامر على ما عرف فلا بد لصرفها عنه من ان يقال
من حيث الدلالة على ما يظن انه مراد الله سبحانه وتعالى **الثالث** ان
عبارة العلم الباحث في المتعارف ينصرف الى الاصول والقواعد او ملكتها و
ليس لعلم التفسير قواعد يتفرع عليها الجزئيات الا في مواضع نادرة فلا يتناول
غير تلك المواضع الا بالعناية فالاولى ان يقال علم التفسير معرفة احوال
كلام الله سبحانه وتعالى من حيث القرانية ومن حيث دلالته على ما يعلم
او يظن انه مراد الله سبحانه وتعالى بقدر الطاقة الانسانية فهذا يتناول
اقسام البيان باسرها انتهى كلام الفناري بنوع تلخيص ثم اورد فصولا في
تقسيم هذا الحد الى تفسير وتاويل وبيان الحاجة اليه وجواز الخوض فيهما
ومعرفة وجوههما المسماة بطونا او ظهرا وبطنا وحدا فمن اراد الاطلاع على
حقائق علم التفسير فعليه بمطالعته ولا ينبئه مثل خبير ثم ان ابا الخير
اطال في ذكر طبقات المفسرين ونحن نشير الى من ليس لهم تصنيف فيه من
مفسري الصحابة والتابعين مع ذكر شئ من احوالهم ووفياتهم في فصول
ثم نذكر من بعدهم من المفسرين مع ذكر كتبهم وشئ من احوالهم ووفياتهم

**فصل** في ذكر مفسري الصحابة رضي الله عنهم اشتهر بالتفسير منهم عشرة الخلفاء
الاربعه ۵ وابن مسعود ۶ وابن عباس ۷ وابي بن كعب ۸ وزيد بن ثابت
۹ وابو موسى الاشعري ۱۰ وعبد الله بن الزبير ثم اعلم ان الخلفاء الاربعة
اكثر من روى عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه والرواية عن الثلاثة
في ندرة جدا والسبب فيه تقدم وفاتهم فان سيدنا ابا بكر الصديق رضي
الله عنه توفي سنة ثلاث عشرة عن ثلاث وستين سنة ودفن بالحجرة النبوية

وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمي ابو بكر بن ابی قحافة الصدیق اول الرجال اسلاما ورفیق سید المرسلین فی هجرته شهد المشاهد وكان من افضل الصحابة وروى مائة واثنين واربعين حديثا اتفقا على ستة وانفرد البخاری باحد عشر ومسلم بحدیث وعنه ولداه عبد الرحمن وعائشة وعمر وعلى وخلق وكان ابيض اشقر لطيفا مسترق الوركين قال النبی صلی الله علیه واله وسلم سدوا كل خوخة الاخوخة ابی بکر وقال عمر ابو بكر خيرنا وسيدنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وترجمته فی تاریخ الشام فی مجلد ونصف كذا فی الخلاصة ۲ واما سیدنا امیر المؤمنین **عمر** بن الخطاب رضی الله عنه فاستشهد فی اخر سنة ثلاث وعشرين ودفن في اول سنة اربع وعشرين وهو ابن ثلاث وستين وصلى عليه صهيب ودفن فی الحجرة النبوية وهو ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى العدوی ابو حفص المدنی احد فقهاء الصحابة ثانی الخلفاء الراشدين واحد العشرة المشهود لهم بالجنة واول من سمى امير المومنين له خمسمائة وتسعة وثلثون حديثا اتفقا على عشرة وانفرد البخاری بتسعة ومسلم بخمسة عشر وعنه ابناؤه عبد الله وعاصم وعبيد الله وعلقمة بن وقاص وغيرهم شهد بدرا والمشاهد الاتبوك وولى امر الامة بعد ابی بکر رضی الله عنهما وفتح فی ایامه عدة امصار اسلم بعد اربعين رجلا عن ابن عمر مرفوعا ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ولما دفن قال ابن مسعود ذهب اليوم بتسعة اعشار العلم ومناقبه جمة ۳ واما سیدنا امیر المومنین **عثمان** فقتل فی سابع ذی الحجة يوم الجمعة سنة خمس وثلاثين رضی الله عنه وهو ابن عفان بن ابی العاص بن امية بن عبد شمس الاموی ابو عمرو المدنی ذو النورين وامير المؤمنين ومجهز جيش العسرة واحد العشرة واحد الستة هاجر الهجرتين له مائة وستة واربعون حديثا اتفقا

(١) قال ابن القیم فی الهدی ان بعد غزوة نخلة اول من سمى امير المومنين عبد الله بن جحش الاسدی یعنی فی حیاة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم

على ثلاثة وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بخمسة وعنه ابناؤه ابان
وسعيد وعمرو وانس ومروان بن الحكم وخلق غاب عن بدر لتمريض ابنة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضرب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسهم
قال ابن عمر كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان وقال ابن سيرين كان يحيي الليل كله بركعة قال عبد الله بن سلام
لقد فتح الناس على انفسهم بقتل عثمان باب فتنة لا يغلق الى يوم القيامة

وامّا سيدنا امير المؤمنين **علي بن ابي طالب** كرم الله وجهه
ورضي عنه فروى عنه الكثير وقد روى معمر عن وهب بن عبد الله عن
ابي الطفيل قال شهدت عليا يخطب وهو يقول سلوني فوالله لا تسألوني
عن شيء الا اخبرتكم وسلوني عن كتاب الله فوالله ما من اية الا وانا اعلم
ابليل نزلت ام بنهار ام في سهل ام في جبل واخرج ابو نعيم في الحلية عن ابن
مسعود قال ان القرآن نزل على سبعة احرف ما منها حرف الا وله ظهر
وبطن وان علي بن ابي طالب عنده منه الظاهر والباطن واخرج ايضا
من طريق ابي بكر بن عياش عن نصير بن سليمان الاحمسي عن ابيه عن
علي قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيم انزلت واين انزلت ان ربي وهب
لي قلبا عقولا ولسانا سؤلا **وهو** ابن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب
بن هاشم الهاشمي ابو الحسن ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وختنه
على بنته امير المؤمنين يكنى ابا تراب وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم
وهي اول هاشمية ولدت هاشميا له خمسمائة حديث وستة وثمانون
حديثا اتفقا على عشرين وانفرد البخاري بتسعة ومسلم بخمسة عشر شهد
بدرا والمشاهد كلها روى عنه اولاده الحسن والحسين ومحمد وفاطمة وعمر و
ابن عباس والاحنف وامم قال ابو جعفر كان شديد الادمة ربعة الى
القصر وهو اول من اسلم من الصبيان جمعا بين الاقوال قال له النبي صلى الله

قوله كذا في الاصل ولعله عياش والله اعلم ١٢ منه

وآله وسلم انت مني بمنزلة هرون من موسى وفضائله كثيرة استشهد ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت اوخلت من رمضان سنة اربعين وهو حينئذ افضل من على وجه الارض كذا في الخلاصة وعلى هامشها نقلا عن التهذيب وشهد بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة وكان معه علم احد حين تحرك فقال اثبت الى آخر الحديث وبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال يا رسول الله انى لا ادرى ما القضاء فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدره بيده وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال على فوالله ما شككت بعدها فى قضاء بين اثنين ٥ واما سيدنا **ابن مسعود** رضي الله عنه فروى عنه اكثر مما روى عن على وقد اخرج ابن جرير وغيره عنه انه قال والذى لا اله غيره ما نزلت آية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت و لو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا لاتيته. واخرج ابو نعيم عن ابى البختري قال قالوا لعلي اخبرنا عن ابن مسعود قال علم القرآن والسنة ثم انتهى وكفى بذلك علما وهو عبد الله بن مسعود بن غافل بمعجمة ثم فاء مكسورة بعد الالف ابن حبيب بن شمخ بفتح المعجمة الاولى وسكون الميم ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل الهذلي ابو عبد الرحمن الكوفي احد السابقين الاولين وصاحب النعلين شهد بدرا والمشاهد وروى ثمانمائة حديث وثمانية واربعين حديثا اتفقا على اربعة وستين وانفرد البخاري باحد وعشرين ومسلم بخمسة و ثلاثين وعنه خلق من الصحابة ومن التابعين علقمة ومسروق والاسود وقيس بن ابى حازم والكبار تلقن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة قال علقمة كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى هديه ودله وسمته قال ابو نعيم مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين

عن بضع وستين سنة ۵ واما سیدنا ابن عباس رضی الله عنهما
فهو ترجمان القرآن الذی دعا له النبی صلی الله علیه وآله وسلم اللهم
فقهه فی الدین وعلمه التاویل وقال له ایضا اللهم آته الحکمة و
فی روایة اللهم علمه الحکمة واخرج ابو نعیم فی الحلیة عن
ابن عمر قال دعا رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم لعبد الله بن عباس
فقال اللهم بارك فیه وانشر منه واخرج من طریق عبد المؤمن بن
خالد عن عبد الله بن بریدة عن ابن عباس قال انتهیت الی النبی صلی الله
علیه وآله وسلم وعنده جبریل فقال لی جبریل انه کائن خیر هذه الامة فاستوص
به خیرا واخرج من طریق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وآله و
سلم نعم ترجمان القرآن انت واخرج البیهقی فی الدلائل عن ابن
مسعود نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس واخرج ابو نعیم عن مجاهد
قال کان ابن عباس رضی الله عنهما وعنا یسمی البحر لکثرة علمه واخرج
عن ابن حنفیة قال کان ابن عباس خیر هذه الامة واخرج عن الحسن
قال ان ابن عباس کان من القرآن بمنزل کان عمر یقول ذلکم فتی الکهول ان له
لسانا سؤولا وقلبا عقولا واخرج من طریق عبد الله بن دینار عن ابن
عمران رجلا اتاه یسأله عن السموات والارض کانتا رتقا ففتقناهما فقال
اذهب الی ابن عباس فسله ثم تعال اخبرنی فذهب فسأله فقال کانت
السموات رتقا لا تمطر وکانت الارض رتقا لا تنبت ففتق هذه بالمطر
وهذه بالنبات فرجع الی ابن عمر فاخبره فقال قد کنت اقول ما یعجبنی
جرأة ابن عباس علی تفسیر القرآن فالآن قد علمت انه اوتی علما واخرج
البخاری من طریق سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان عمر یدخلنی مع
اشیاخ بدر فکان بعضهم وجد فی نفسه فقال لم یدخل هذا معنا وان لنا

ابناء مثله فقال عمر انہ ممن علمتم فدعاهم ذات یوم فادخله معهم فما رئیتہ دعانی فیهم یومئذ الا لیریہم فقال ما تقولون فی قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضہم امرنا ان نحمد الله ونستغفرہ اذا نصرنا وفتح علینا وسکت بعضهم فلم یقل شیئا فقال لی اکذلک تقول یا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول فقلت هو اجل رسول الله صلی الله علیه واٰله وسلم اعلمه له فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلک علامة اجلک فسبح بحمد ربک واستغفرہ انه کان توابا فقال عمر لا اعلم منها الا ما تقول **واخرج** ایضا من طریق ابن ابی مُلَیکَۃَ عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه یوما لاصحاب النبی صلی الله علیه واٰله وسلم فیمن ترون هذہ الآیة نزلت (ایود احدکم ان تکون له جنة من نخیل واعناب) قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس رضی الله عنهما فی نفسی منها شئ فقال یا ابن اخی قل ولا تحقر نفسک قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عمر ای عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غنی یعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشیطان فعمل بالمعاصی حتی اغرق اعماله **واخرج** ابو نعیم عن محمد بن کعب القرظی عن ابن عباس رضی الله تعالی عنهما ان عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه جلس فی رهط من المهاجرین من الصحابة فذکروا لیلة القدر فتکلم کل بما عندہ فقال عمر رضی الله تعالی عنه ما لک یا ابن عباس لا تتکلم تکلم ولا تمنعک الحداثة قال ابن عباس فقلت یا امیر المؤمنین ان الله وتر یحب الوتر فجعل ایام الدنیا تدور علی سبع و خلق الانسان من سبع وخلق ارزاقنا من سبع وخلق فوقنا سموات سبعا وخلق تحتنا ارضین سبعا واعطی من المثانی سبعا ونهی فی کتابه عن نکاح الاقربین عن سبع وقسم المیراث فی کتابه علی سبع ونقع فی السجود من اجسادنا علی سبع وطاف رسول الله صلی الله علیه واٰله وسلم بالکعبة سبعا

وبين الصفا والمروة سبعا ورمى الجمار بسبع فاراها في السبع الاواخر من شهر رمضان فتعجب عمر فقال ما وافقني فيها احد الا هذا الغلام الذي لم تستو شئون راسه ثم قال يا هؤلاء من يؤديني في هذا كاداء ابن عباس كذا في الاتقان **قال في الخلاصة** عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو العباس المكي ثم المدني ثم الطائفي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصاحبه وحبر الامة وفقيهها وترجمان القرآن روى الفا وستمائة وستين حديثا اتفقا على خمسة وسبعين و انفرد البخاري بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة واربعين وعنه ابو الشعثاء وابو العالية وسعيد بن جبير وابن المسيب وعطاء بن يسار وامم قال موسى بن عبيدة كان عمر يستشير ابن عباس ويقول غواص وقال سعد ما رايت احضر فهما ولا الب لبا ولا اكثر علما ولا اوسع حلما من ابن عباس و لقد رايت عمر يدعوه للمعضلات وقال عكرمة كان ابن عباس اذا مر في الطريق قالت النساء أمرّ المسك او ابن عباس وقال مسروق كنت اذا رايت ابن عباس قلت اجمل الناس واذا نطق قلت افصح الناس واذا احدث قلت اعلم الناس مناقبه جمة قال ابو نعيم مات سنة ثمان وستين قال ابن بكير مات بطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية قلت ابن عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين حديثا وباقي حديثه عن الصحابة واتفقوا على قبول مرسل الصحابي والله اعلم انتهى **وصل** وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما في التفسير ما لا يحصى كثرة وعنه روايات وطرق مختلفة فمن جيدها طريق **علي بن ابي طلحة** الهاشمي عنه **ف** قال في الخلاصة علي بن ابي طلحة سالم الهاشمي مولاهم ابو الحسن الجزري ثم الحمصي عن ابن عباس مرسلا وعن مجاهد والقاسم وعنه ثور بن يزيد ومعمر والثوري قال احمد له اشياء منكرات وقال الفسوي ضعيف وقال النسائي ليس به باس و في حديث

وفي دمشق في اخرمات سنة ثلاث واربعين ومائة انتهى قال الامام
احمد بن حنبل بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن ابي طلحة لو رحل رجل
فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا اسنده ابو جعفر النحاس في ناسخه قال
الحافظ ابن حجر وهذه النسخة كانت عند ابي صالح كاتب الليث رواها عن
معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما وهي عند
البخاري عن ابي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين ابي
صالح وقال قوم لم يسمع ابن ابي طلحة من ابن عباس التفسير وانما اخذه
عن مجاهد او سعيد بن جبير قال ابن حجر بعد ان عرفت الواسطة وهي ثقة
فلا ضير في ذلك وقال الخليلي في الارشاد تفسير معاوية بن صالح
قاضي الاندلس عن علي بن ابي طلحة رواه الكبار عن ابي صالح كاتب الليث عن
معاوية واجمع الحفاظ على ان ابن ابي طلحة لم يسمعه من ابن عباس قال و
هذه التفاسير الطوال التي اسندوها الى ابن عباس غير مرضية ورواتها
مجاهيل كتفسير جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وعن ابن جريج في التفسير
جماعة رووا عنه واطولها ما يرويه بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الغني بن
سعيد عن موسى بن محمد عن ابن جريج وفيه نظر وروى محمد بن
ثور عن ابن جريج نحو ثلاثة اجزاء كبار وذلك صحيح وروى الحجاج
بن محمد عن ابن جريج نحو جزء وذلك صحيح متفق عليه وتفسير شبل
بن عباد المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب الى الصحة
وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به وتفسير ابي روق
نحو جزء صحيح وتفسير اسمعيل السدي يورده باسانيد الى ابن مسعود
وابن عباس وروى عن السدي الائمة مثل الثوري وشعبة لكن التفسير
الذي جمعه رواه عنه اسباط بن نصر واسباط لم يتفقوا عليه غير ان امثل

الثعلبى تفسير السدى **فاما ابن جريج** فانه لم يقصد الصحة وانما روى ما ذكر
فى كل آية من الصحيح والسقيم **وتفسير مقاتل** بن سليمان فمقاتل
فى نفسه ضعفوه وقد ادرك الكبار من التابعين والشافعى اشار الى ان تفسيره
صالح انتهى كلام الارشاد وتفسير السدى الذى اشار اليه يورد منه ابن جرير كثيرا
من طريق السدى عن ابى مالك وعن ابى صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن
مسعود وناس من الصحابة هكذا ولم يورد منه ابن ابى حاتم شيئا لانه التزم
ان يخرج اصح ما ورد والحاكم يخرج منه فى مستدركه اشياء ويصححه لكن من
طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقط دون الطريق الاول وقد قال ابن كثير ان
هذا الاسناد يروى به السدى اشياء فيها غرابة **ومن جيد الطرق**
عن ابن عباس طريق قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عنه و
هذه الطريق صحيحة على شرط الشيخين وكثيرا ما يخرج منها **الفريابى**
والحاكم فى مستدركه **ومن** ذلك طريق **ابن اسحق** عن محمد بن
ابى محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد
وهى طريق جيدة واسنادها حسن وقد اخرج منها ابن جرير وابن ابى حاتم
كثيرا **وفى معجم الطبرانى** الكبير منها اشياء **واوهى طرقه**
طريق الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس **فان انضم** الى ذلك رواية
محمد بن مروان السدى الصغير فهى سلسلة الكذب وكثيرا ما يخرج منها
الثعلبى والواحدى ولكن قال **ابن عدى** فى الكامل للكلبى احاديث
صالحة وخاصة عن ابى صالح وهو معروف بالتفسير وليس لاحد تفسير اطول
منه ولا اشبع **وبعده مقاتل** بن سليمان الا ان الكلبى يفضل عليه لما
فى مقاتل من المذاهب الردية **وطريق الضحاك** بن مزاحم عن ابن عباس
منقطعة فان الضحاك لم يلقه **فان انضم** الى ذلك رواية بشر بن عمارة
عنه فضعيفة لضعف بشر وقد اخرج من هذه النسخة كثيرا

ابن جرير وابن ابى حاتم **وان كان** من رواية جويبر عن الضحاك فاشد ضعفا
لان جويبر اشديد الضعف متروك ولم يخرج ابن جرير ولا ابن ابى حاتم من هذا
الطريق شيئا انما اخرجها ابن مردويه وابو الشيخ ابن حبان **وطريق العوفى**
عن ابن عباس اخرج منها ابن جرير وابن ابى حاتم كثيرا والعوفى ضعيف ليس بواه
وربما حسن له الترمذى **ورايت** فى فضائل الامام الشافعى لابى عبد الله
محمد بن احمد بن شاكر القطان انه اخرج بسنده من طريق ابن عبد الحكم قال
سمعت الشافعى يقول لم يثبت عن ابن عباس فى التفسير الا شبيه بمائة حديث
٧ واما سيدنا **ابى بن كعب** رضى الله عنه فعنه نسخة كبيرة يرويها
ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية عنه وهذا اسناد صحيح وقد
اخرج منها ابن جرير وابن ابى حاتم كثيرا وكذا الحاكم فى مستدركه واحمد فى
مسنده **وقد** روى عن جماعة من الصحابة غير هولاء اليسير من التفسير
٨ كانس ٩ وابى هريرة ١٠ وابن عمر ١١ وجابر ١٢ وابى موسى الاشعرى
١٣ وورد عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهم اشياء تتعلق بالقصص
واخبار الفتن والاخرة وما اشبهها بان يكون مما تحمله عن اهل الكتاب كالذى
ورد عنه فى قوله تعالى فى ظلل من الغمام وكتابنا الذى اشرنا اليه جامع
لجميع ما ورد عن الصحابة من ذلك انتهى من الاتقان للسيوطى رحمه الله
تعالى **وصل** قال فى الخلاصة **زيد بن ثابت** بن ضحاك بن زيد
بن لوذان بمعجمة ابن عمر النجارى المدنى كاتب الوحى واحد نجباء الانصار
بيعة الرضوان وقرأ على النبى صلى الله عليه واله وسلم وجمع القرآن فى
الصديق وولى قسم غنائم اليرموك له اثنان وتسعون حديثا اتفقا على
وانفرد البخارى باربعة ومسلم بواحد روى عنه ابن عمر وانس وسليمان
يسار وابنه خارجة بن زيد وخلق قال يحيى بن سعيد لما مات زيد قال
مات خير الامة توفى سنة خمس واربعين وقيل سنة ثمان وقيل

وخمسين قال فی التہذیب وامرہ النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ان یتعلم
کتاب الیہود فتعلمہ فی نصف شہر فکان یکتب لرسول اللہ صلی اللہ علیہ و
سلم اذا کتب الیہم واذا کتبوا الیہ قرأہ انتہی **عبد اللہ بن الزبیر**
بن العوام الاسدی ابو خبیب بمعجمۃ مضمومۃ المکی ثم المدنی اول مولود فی
الاسلام وفارس قریش لہ ثلاثۃ وثلثون حدیثا اتفقا علی حدیث وانفرد البخاری
بستۃ وانفرد مسلم بحدیثین وعنہ بنوہ عباد وعامر واخوہ عروۃ وعطاء و
طاؤس شہد الیرموک وبویع بعد موت یزید وغلب علی الیمن والحجاز والعراق
وخراسان وکان نصیحا شریفا شجاعا السنا اطلس قتل بمکۃ سنۃ ثلاث و
سبعین ومولدہ بعد الہجرۃ بعشرین شہرا کذا فی الخلاصۃ اقول ہذان
الصحابیان ذکرہما السیوطی من الصحابۃ الذین اشتہروا بالتفسیر ولکن لم
یذکرہما فی التفصیل کما ذکر غیرہما ولم یذکر من روی عنہما التفسیر واللہ اعلم
**ابی بن کعب** بن قیس بن عبید بن یزید بن معاویۃ بن عمرو بن مالک
بن النجار الانصاری الخزرجی ابو المنذر المدنی سید القراء کتب الوحی و
شہد بدرا وما بعدہا لہ مائۃ واربعۃ وستون حدیثا اتفق البخاری و
مسلم علی ثلاثۃ وانفرد البخاری باربعۃ ومسلم بسبعۃ وعنہ ابن عباس و
انس وسہل بن سعد وسوید بن علقمۃ ومسروق وخلق کثیر وکان ربعۃ
نحیفا ابیض الراس واللحیۃ وقد امر اللہ عز وجل نبیہ علیہ الصلوۃ والسلام
ان یقرأ علیہ رضی اللہ عنہ وکان ممن جمع القران ولہ مناقب جمۃ رحمہ اللہ تعالی
توفی سنۃ عشرین او اثنتین وعشرین او ثلاثین او ثنتین وثلاثین او ثلاث وثلاثین وقال البعض
صلی علیہ عثمان رضی اللہ تعالی عنہ **انس** بن مالک بن النضر بن ضمضم بن
زید بن حرام الانصاری النجاری خدم النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عشر سنین
وذکر ابن سعد انہ شہد بدرا لہ الف ومائتا حدیث وستۃ وثمانون حدیثا
اتفقا علی مائۃ وثمانیۃ وستین وانفرد البخاری بثلاثۃ وثمانین ومسلم باحد

وسبعين وروى عن طائفة من الصحابة وعنه بنوه موسى والنضر وابو بكر والحسن البصرى وثابت البنانى وسليمان التيمى وخلق لا يحصون قال العجلى كان به وضح مات سنة تسعين او بعدها وقد جاوز المائة وهو اٰخر من مات بالبصرة من الصحابة رضى الله عنهم **ابو هريرة** اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسى الحافظ له خمسة الاف وثلثمائة واربعة وسبعون حديثا اتفقا على ثلثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخارى بتسعة وسبعين ومسلم بثلاثة وسبعين وعنه ابراهيم بن حنين وانس وبسر بن سعيد وسالم وابن المسيب وتمام ثمانمائة نفس ثقات قال ابن سعد كان يسبح كل يوم اثنتى عشرة الف تسبيحة قال الواقدى مات سنة تسع وخمسين عن ثمان وسبعين سنة **ابن عمر** يعنى عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبد الرحمن المكى هاجر مع ابيه وشهد الخندق وبيعة الرضوان له الف وستمائة حديث وثلاثون حديثا اتفقا على مائة وسبعين وانفرد البخارى باحد وثمانين ومسلم باحد وثلاثين وعنه بنوه سالم وحمزة وعبيد الله وابن المسيب ومولاه نافع وخلق فى الصحيح عبد الله رجل صالح قال شمس الدين ابن الذهبى كان اماما متينا واسع العلم كثير الاتباع وافر النسك كبير القدر متين الديانة عظيم الحرمة ذكر للخلافة يوم التحكيم وخوطب فى ذلك فقال على ان لا يجرى فيها دم قال ابو نعيم مات سنة اربع وسبعين **جابر بن عبد الله** بن عمرو بن حرام بفتح المهملة الانصارى السلمى بفتحتين ابو عبد الرحمن او ابو عبد الله او ابو محمد المدنى صحابى مشهور له الف وخمسمائة حديث واربعون حديثا اتفقا على ثمانية وخمسين وانفرد البخارى بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين وشهد العقبة وغزا تسع عشرة غزوة وعنه بنوه وطاؤس والشعبى وعطاء وخلق قال جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة قال الفلاس مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة عن اربع وسبعين سنة

ﻃ وقيل غير ذلك وفيهم اختلاف الى نحو عشرين قولا ١٣ ﻋﻪ وشهر بالكنية لكنه به عن البوص كما فى الصارم المصنة

**ابو موسی** عبد الله بن قیس بن سلیمان بن حضار بفتح المهملة وتشدید المعجمة الاشعری رضی الله عنه هاجر الی الحبشة وعمل علی زبید وعدن وولی الکوفة لعمر والبصرة وفتح علی یدیه تستر وعدة امصار له ثلثمائة وستون حدیثا اتفقا علی خمسین وانفرد البخاری باربعة ومسلم بخمسة وعشرین وعنه ابن المسیب وابو وائل وابو عثمان النهدی وخلق قال الهیثم توفی سنة اثنتین واربعین **عبد الله بن عمرو** بن العاص السهمی ابو محمد بینه وبین ابیه احدی عشرة سنة له سبعمائة حدیث اتفقا علی سبعة عشر وانفرد البخاری بثمانیة ومسلم بعشرین وعنه جُبیر بن نفیر وابن المسیب و عروة وطاؤس وخلائق کان یلوم اباه علی القتال فی الفتنة بادب وتودد ویقول مالی ولصفین مالی ولقتال المسلمین لوددت انی مت قبلها بعشرین سنة قال یحیی بن بکیر مات سنة خمس وستین وقال اللیث سنة ثمان

**وصل** فی تراجم الرواة الذین مضی ذکرهم فی الوصل الاول **ابو صالح** یعنی عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهنی مولاهم ابو صالح المصری کاتب اللیث عن معاویة بن صالح وموسی بن علی ویحیی بن ایوب وعنه خت م وفی القراءة خلف الامام ویحیی بن معین قال ابن عدی هو عندی مستقیم الحدیث الا انه یقع فی حدیثه غلط وقال ابو زرعة حسن الحدیث قال ابن یونس مات سنة ثلاث وعشرین ومائتین کذا فی الخلاصة قال فی التهذیب وقال احمد کان اول الامر متماسکا ثم فسد باٰخرة ولیس هو بشیء وقال ابن المدینی ضربت علی حدیثه فما اروی عنه شیئا وقال عبد المؤمن النسفی سالت ابا علی صالح بن محمد عن کاتب اللیث فقال کان یحیی بن معین یوثقه وعندی کان یکذب فی الحدیث انتهی ٢ **لیث بن سعد** بن عبد الرحمن الفهمی مولاهم الامام عالم مصر وفقیهها و رئیسها عن سعید المقبری وعطاء ونافع وقتادة والزهری وصفوان بن سلیم وخلائق

کذا فی نسخة ... الخزرجی ... التهذیب ... والجامع بسلم ... ٣ ... کسر فی حین ... سنة ثلاث فی خمس ... ٥ ضبط بالقلم ... علی بضم العین وفتح اللام ... تاسیل الخلاصة

وعنه ابن عجلان وابن لهيعة وهشيم وابن المبارك والوليد بن مسلم وابن وهب وامم قال ابن بكير هو افقه من مالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث ثمانين الف دينار ما وجبت عليه زكوة قط وثقه احمد وابن معين والناس قال ابن بكير ولد سنة اربع وتسعين وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة

٣ **معاوية بن صالح** بن حدير بضم المهملة الاولى الحضرمى ابو عبد الرحمن الحمصى احد الاعلام وقاضى الاندلس عن مكحول وربيعة بن يزيد وخلق وعنه الثورى والليث وابن وهب وخلق وثقه احمد و ابن معين وقال ابن عدى هو عندى ثقة الا انه يقع فى حديثه افرادات قال ابو صالح الفراء مات سنة ثمان وخمسين ومائة

٤ **مجاهد** بن جبر باسكان الموحدة مولى السائب بن ابى السائب ابو الحجاج المكى المقرئ الامام المفسر عن ابن عباس وقرأ عليه قال مجاهد عرضت عليه ثلاثين مرة وام سلمة وابى هريرة وجابر وعن عائشة فى البخارى ومسلم قال شعبة والقطان وابن معين وابو حاتم الرازى لم يسمع منها لكن قد صرح مجاهد فى بعض رواياته بسماعه منها وعنه عكرمة وعطاء وقتادة والحكم بن عتيبة وايوب وخلق وثقه ابن معين وابو زرعة قال ابن حبان مات بمكة سنة اثنتين او ثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى و عشرين كذا فى الخلاصة

٥ **سعيد بن جبير الوالبى** مولاهم الكوفى الفقيه احد الاعلام عن ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن مغفل وعدى بن حاتم وخلق وعنه الحكم وسلمة بن كهيل وسليم الاحول وسليمان الاعمش وايوب وعمرو بن دينار وخلائق وقال اللالكائى ثقة امام حجة قال عبد الملك بن ابى سليمان كان يختم فى كل ليلتين قال ميمون بن مهران مات سعيد وما على الارض احد الا وهو محتاج الى علمه قتل سنة خمس و تسعين كهلا قتله الحجاج فما امهل بعده قال خلف بن خليفة عن ابيه شهدت

(حاشية: وكان من اجود الناس وله حكايات فى الجود ذكرها فى التقريب ١٢ والنسائى وابو زرعة وقال ابو حاتم صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ١٢ تقريب)

مقتل ابن جبیر فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما قالها الثالثة لم یتمها رضی الله عنہ ۷ جُوَیبر بن سعید الازدی ابو القاسم البلخی قیل اسمه جابر عن انس وابی صبیح وعنه الثوری وحماد بن زید قال ابن معین ضعیف مات بعد الاربعین ومائة ۷ الضحاك بن مزاحم الهلالی مولاهم الخراسانی ابو القاسم عن ابی هریرة وابن عباس وابی سعید وابن عمر وزید بن ارقم و انس وعنه عبد الرحمن بن عوسجة وعبد العزیز بن ابی رواد وقرة بن خالد وخلق قال سعید بن جبیر لم یلق ابن عباس ووثقه احمد وابن معین وابو زرعة و قال ابن حبان فی جمیع ما روی نظر انما اشتهر بالتفسیر قال ابو نعیم مات سنة خمس ومائة ۹ ابن جُرَیج عبد الملك بن عبد العزیز بن جریج الاموی مولاهم ابو الولید وابو خالد المکی الفقیه احد الاعلام عن ابن ابی ملیکة وعکرمة مرسلا وعن طاؤس مسئلة ومجاهد ونافع وخلق وعنه یحیی بن سعید الانصاری اکبر منه والاوزاعی والسفیانان وخلق قال ابن المدینی لم یکن فی الارض احد اعلم بعطاء من ابن جریج وقال احمد اذا قال اخبرنا وسمعت حسبك به وقال ابن معین ثقة اذا روی من الکتاب قال ابو نعیم مات سنة خمسین ومائة و محمد بن ثور الصنعانی ابو عبد الله العابد عن ابن جریج ومعمر وعنه ابراهیم بن موسیٰ ونعیم بن حماد وطائفة وثقه ابن معین قال ابن حبان مات فی حدود سنة تسعین ومائة ۱۰ الحجاج بن محمد مولی سلیمان بن مجالد مولی المنصور العباسی الترمذی ثم المصیصی ثم البغدادی الحافظ الاعور عن ابن جریج وحریز بن عثمان وشعبة وعنه احمد وابن معین وقتیبة والولید بن شجاع وخلق قال ابو داؤد بلغنی ان یحیی کتب عنه نحوا من خمسین الف حدیث وثقه ابن المدینی مات سنة ست ومائتین و قیل سنة خمس بعد ان اختلط قال الحربی منع یحیی بن معین ابنه ان یدخل علیه بعد اختلاطه احد ۱۱ شبل بن عبّاد المکی القاری عن ابی الطفیل

کذا فی نسخة اخری وفی التهذیب ابراهیم بن یحیی بن موسیٰ ۱۲

ثم عن عمرو بن دينار وابن المنكدر وعنه ابن عيينة وروح بن عبادة وابو نعيم قال ابن المديني له نحو عشرين حديثا وثقه احمد وابن معين وقال ابو داود ثقة يرى القدر ١٢ **ابن ابی نجیح** هو عبد الله بن ابی نجیح الثقفی مولاهم ابو يسار المكی عن طاوس ومجاهد وعنه عمرو بن شعيب اكبر منه وابو اسحق الفزاری وشعبة وثقه احمد روى عنه ابن عُيَينة قال مات سنة احدى وثلاثين ومائة ١٣ **عطاء بن دينار** الهذلی مولاهم وثقه ابو داود مات سنة ست وعشرين ومائة ١٤ **ابو روق** الهمدانی عطية بن الحرث الكوفی عن انس وابراهيم التيمی والشعبی وعنه ابناه يحيی وعمارة والثوری قال ابو حاتم صدوق ١٥ **السُّدی** هو اسمعيل بن عبد الرحمن بن ابی كريمة السُّدی مولی قريش ابو محمد الكوفی رُمی بالتشيع عن انس وابن عباس وباذان وعنه اسباط بن نصر واسمعيل والحسن بن صالح قال ابن عدی مستقيم الحديث صدوق قال خليفة توفی سنة سبع وعشرين ومائة ١٦ **الثوری** هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهب بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحرث بن مالك بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن اد بن طابخة علی الصحيح وقيل هو من ثور همدان الثوری ابو عبد الله الكوفی احد الاعلام عن زياد بن علاقة وحبيب بن ابی ثابت والاسود بن قيس وحماد بن ابی سليمان وزيد بن اسلم وخلائق وعنه الاعمش وابن عجلان من شيوخه وشعبة ومالك من اقرانه وابن المبارك ويحيی القطان وابن مهدی وخلق قيل روی عنه عشرون الفا قال ابن المبارك ما كتبت عن افضل من سفيان قال العجلی كان لا يسمع شيئا الا حفظه قال علی بن الفضيل رايت سفيان ساجدا حول البيت فقطعت سبع اسابيع قبل ان يرفع راسه قال الثوری اذا رايت القارئ محببا الی جيرانه فاعلم انه مداهن قال الخطيب كان الثوری اماما من ائمة المسلمين وعلما من اعلام الدين مجمعا علی امامته

[حاشیہ] نسبة الی السدة باب المسجد الكوفة كان يبيع فيها المقانع ١٢ **عه** عبد الله بن احمد وقال الدوری عن يحيی بن معين ضعيف وقال ابو احمد بن عدی سمعت ابن حماد يقول قال السعدی هو كذاب شتام وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائی صالح وقال فی موضع آخر ليس به باس ١٢ تهذيب

مع الاتقان والضبط والحفظ والمعرفة والزهد والورع توفي بالبصرة سنة احدى
وستين ومائة ومولده سنة سبع وسبعين رضي الله عنه ع **شعبة**
بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ابو بسطام الحافظ احد ائمة الاسلام الواسطي
نزيل البصرة عن معاوية بن قرة وانس بن سيرين وثابت البناني والحكم وحماد
بن ابي سليمان وزبيد وزياد بن علاقة والاعمش وخلائق وعنه ايوب و
ابن اسحق من شيوخه والثوري وابن المبارك وابو عامر العقدي وعفان بن مسلم
ومحمد بن كثير العبدي وابو الوليد وسمع منه ابو سلمة التبوذكي فرد حديث و
كذا القعنبي وخلائق قال ابن المديني له نحو الفي حديث وقال احمد شعبة
امة وحده وقال ابن معين امام المتقين وقال الحكم شعبة امام الائمة و
قال ابو بحر البكراوي ما رايت اعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف
جلده على ظهره قال ابو زيد الهروي ولد سنة ثمانين ومات سنة ستين و
مائة [illegible] **اسباط بن نصر** الهمداني ابو يوسف وابو نصر الكوفي عن
[illegible] حرب وعنه عمرو بن حماد وثقه ابن معين قال النسائي ليس بالقوي
[illegible] **مقاتل** بن سليمان الازدي ابو الحسن الخراساني المفسر عن الضحاك
[illegible] د وعنه ابن عيينة وعلي بن الجعد قال الشافعي الناس عيال عليه
[illegible] سير قال ابن المبارك ما احسن تفسيره لو كان ثقة وقال الحربي لم
[illegible] من مجاهد شيئا وقال ابو حنيفة مشبه وكذبه وكيع قال ابن حبان
[illegible] ياخذ عن اليهود علم الكتاب وكان مشبها يكذب قيل مات سنة خمسين
ثة ٢٠ **ابو مالك** هو غزوان الغفاري ابو مالك الكوفي عن البراء و
[illegible] عباس وعنه سلمة بن كهيل والسدي وثقه ابن معين ٢١ **مرة** بن
[illegible] ليس بن شراحيل الهمداني ابو اسمعيل الكوفي العابد مرة الطيب ومرة الخير
عن ابي بكر وعمر [illegible] وعنه الشعبي وطلحة بن مصرف وطائفة وثقه ابن
معين قال الـ[illegible] نوى سجد حتى اكل ا[illegible] جبهته قال ابن سعد توفي

بعد الحجاج ٢٢ **عطاء** بن السائب الثقفي ابو محمد الكوفي احد الائمة
عن انس وابن ابي اوفى وعمرو بن حريث وعنه الذهبي وخلق وعنه شعبة
والسفيانان والحمادان ويحيى القطان قال ابن مهدي كان يختم كل ليلة و
اختلط عطاء فسمع منه شعبة في الاختلاط حديثين وجرير بن عبد الحميد
وعبد الواحد بن زيد وابو عوانة وهشيم وخالد بن عبد الله قال ابن سعد
مات سنة ست وثلاثين ومائة قرنه البخاري باخر ٢٣ **الفريابي**
هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ابو عبد الله الفريابي
بكسر الفاء واخره موحدة الحافظ نزيل قيسارية عن فطر بن خليفة و
ابراهيم بن ابي عبلة ويونس بن ابي اسحق وخلق وعنه البخاري واحمد و
اسحق الكوسج ومحمد بن يحيى وثقه ابو حاتم والنسائي وقال البخاري كان
افضل اهل زمانه وقال ابن عدي له عن الثوري افرادات قال البخاري
مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ٢٤ **ابن اسحق** هو محمد بن اسحق
بن يسار المطلبي مولى قيس بن مخرمة ابو عبد الله المدني احد الائمة الاعلام
لاسيما في المغازي والسير رأى انسا عن ابيه وعطاء والزهري وخلق وعنه
يحيى الانصاري من شيوخه وعبد الله بن عون وشعبة والحمادان وخلق
عن ابن شهاب لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيها ابن اسحق وقال احمد حسن
الحديث وقال البخاري رايت علي بن عبد الله يحتج به وقال ابن نمير كان يرمى
القدر اذا حدث عن المعروفين زاد جماعة ويترك السماع فهو حسن الحديث
صدوق وقال يعقوب بن شيبة لم ار لابن اسحق الا حديثين منكرين
ووثقه العجلي وابن سعد وقال مات سنة احدى وخمسين ومائة قرنه
مسلم باخر ٢٥ **محمد بن ابي محمد** مولى زيد بن ثابت عن سعيد
بن جبير وعنه ابن اسحق وثقه ابن حبان ٢٦ **عكرمة** البربري مولى
ابن عباس ابو عبد الله احد الائمة الاعلام عن مولاه وعائشة وابي هريرة

وابی قتادة ومعاویة وخلق وعنه الشعبی وابراهیم النخعی وابو الشعثاء من اقرانه وعمرو بن دینار وقتادة وایوب وخلق قال الشعبی ما بقی احد اعلم بکتاب الله من عکرمة رموه بغیر نوع من البدعة قال العجلی ثقة بریٔ مما یرمیه الناس به ووثقه احمد وابن معین وابو حاتم والنسائی ومن القدماء ایوب السختیانی قال مصعب مات سنة خمس ومائة قرن مسلم باخرے ٢٧

**الکلبی** محمد بن السائب بن بشر بن عمرو الکلبی ابو النضر الکوفی عن ابی صالح باذام والشعبی وغیرهما وعنه ابن المبارک وابن فضیل ویزید بن هارون وخلق قال ابن عدی رضوع فی التفسیر وقال ابو حاتم اجمعوا علی ترک حدیثه واتهمه جماعة بالوضع قال مطین مات سنة ست و اربعین ومائة کذا فی الخلاصة قال فی التهذیب و لشهرته فیما بین الضعفاء یکتب حدیثه وقال النسائی لیس بثقة ولا یکتب حدیثه ٢٨

**ابو صالح باذام** بمعجمة بین الفین مولی ام هانی مدلس یروے عن مولاته وعلی وابن عباس وعنه سماک بن حرب وعاصم بن بهدلة والثورے قال ابن معین لیس به باس قال النسائی لیس بثقة ٢٩

**محمد بن مروان** السدی الصغیر عن محمد بن السائب الکلبی صاحب التفسیر وعنه الاصمعی وغیره قال جزرة یضع کذا فی الخلاصة وقال فی التهذیب وقال ابو حاتم ذاهب الحدیث متروک انتهی ٣٠ **بشر بن عمار** الخثعمی الکوفی عن ابی روق وعنه زکریا ابن عدی ضعفه النسائی کذا فی الخلاصة ٣١ **العوفی** هو عطیة بن سعد بن جنادة العوفی بفتح المهملة واسکان الواو وبعدها فاء الجدلی بفتح الجیم ابو الحسن الکوفی عن ابی هریرة وابی سعید وابن عباس وعنه ابناه عمرو والحسن واسمعیل بن ابی خالد ومسعر وخلق ضعفه الثورے وهشیم وابن عدی وحسن له الترمذی احادیث قال مطین مات سنة احدی عشرة ومائة کذا فی الخلاصة

ملاحظہ: حاشیہ میں: ٥ وقف کا اوقاف ... ١٢ ...

كذا في الخلاصة قال في تهذيب قال ابو حاتم وابو زرعة ومع ضعفه يكتب حديثه

٣٢ **ابو جعفر الرازي** هو التيمي مولاهم الرازي اسمه عيسى عن عطاء
وعمرو بن دينار وقتادة وعنه ابو عوانة وشعبة قال ابن معين ثقة قال الفلاس
سيئ الحفظ قال ابن المديني يخلط عن المغيرة قيل مات في حدود الستين ومائة

٣٣ **الربيع** بن انس البكري او الحنفي البصري عن انس والحسن وارسل
عن ام سلمة وعنه سليمان التيمي وسليمان الاعمش وابن المبارك قال ابو حاتم
صدوق قيل توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة اربعين ٣٤ **ابو
العالية** هو رفيع بضم اوله مصغرا بن مهران الرياحي بكسر المهملة مولاهم
ابو العالية البصري مخضرم امام من الائمة صلى خلف عمر ودخل على ابي بكر عن ابي
وعلي وحذيفة وعلية وخلق وعنه قتادة وثابت وداؤد بن ابي هند بصريون و
خلق قال عاصم الاحول كان اذا اجتمع عليه اكثر من اربعة قام وتركهم قال مغيرة
اول من اذن بما وراء النهر ابو العالية قال ابو خلدة مات سنة تسعين و
هو الصحيح قد تم بحمده سبحانه ذكر طبقة الصحابة المفسرين وتراجمهم و
تراجم التابعين الراوين عنهم مع تراجم اتباعهم

## فصل في ذكر طبقة التابعين

قال ابن تيمية اعلم الناس بالتفسير اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس **كمجاهد
وعطاء** بن ابي رباح **وعكرمة** مولى ابن عباس **وسعيد** بن جبير
**وطاؤس** وغيرهم **وكذلك** في الكوفة اصحاب ابن مسعود **وعلماء**
اهل المدينة في التفسير مثل **زيد بن اسلم** الذي اخذ عنه ابنه
**عبد الرحمن** بن زيد **ومالك** بن انس انتهى **فمن** المبرزين
منهم **مجاهد** قال الفضل بن ميمون سمعت مجاهدا يقول عرضت القرآن
على ابن عباس ثلاثين مرة **وعنه** ايضا قال عرضت المصحف على ابن عباس
ثلاث عرضات اقف عند كل اية منه واساله عنها فيما انزلت وكيف كانت **و
قال** خصيف كان اعلمهم بالتفسير مجاهد **وقال** الثوري اذا جاءك

له تقريب تهذيب كذا قال ابو حاتم فقيه مفسر ١٢ تقريب التهذيب البكري بكر بن وائل ١٢ وقال العجلي ثقة ١٢ تقريب في التهذيب العقيلي عائشة من التابعين من المؤلف ١٢ قال ابن حاتم ثقة وابن معين ثقة وقال ابو القاسم ثقة مجمع على ثقته ١٢ تقريب وقال غيره سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة ست وقيل ست ومائة وقيل سنة احدى عشر

التفسير عن مجاهد فحسبك به **قال** ابن تيمية ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري وغيرهما من اهل العلم **قال** السيوطي وغالب ما اورده الفريابي في تفسيره عنه وما اورده فيه عن ابن عباس وغيره قليل جدا **ومنهم سعيد** بن جبير قال سفيان الثوري خذوا التفسير عن اربعة عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك **وقال** قتادة كان اعلم التابعين اربعة كان عطاء بن ابي رباح اعلمهم بالمناسك وكان سعيد بن جبير اعلمهم بالتفسير وكان عكرمة اعلمهم بالسير وكان الحسن اعلمهم بالحلال والحرام **ومنهم عكرمة** مولى ابن عباس **قال** الشعبي مابقي احد اعلم بكتاب الله من عكرمة **وقال** سماك بن حرب سمعت عكرمة يقول لقد فسرت مابين اللوحين **وقال** عكرمة كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل ويعلمني القرآن والسنن **واخرج** ابن ابي حاتم عن سماك قال قال عكرمة كل شئ احدثكم في القرآن فهو عن ابن عباس **ومنهم الحسن البصري وعطاء** بن ابي رباح **وعطاء** بن ابي سلمة[ل] الخراساني **ومحمد بن كعب** القرظي **وابو العالية والضحاك** بن مزاحم **وعطية العوفي وقتادة وزيد** بن اسلم **ومرّة** الهمداني **وابو مالك** ويليهم **الربيع** بن انس **وعبد الرحمن** بن زيد بن اسلم في آخرين **فهؤلاء قدماء المفسرين** وغالب اقوالهم تلقوها عن الصحابة رضي الله عنهم كذا في الاتقان **وصل** اما هؤلاء التابعون فمنهم من تقدمت تراجمهم كمجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وابي العالية والضحاك والعوفي وابي مالك ومرة والربيع بن انس ومنهم من لم تتقدم تراجمهم كطاؤس وعطاء بن ابي رباح وزيد بن اسلم وابنه عبد الرحمن ومالك والحسن البصري وعطاء بن ابي سلمة الخراساني ومحمد بن كعب القرظي وقتادة فاذكر تراجمهم **١ طاؤس** بن كيسان اليماني الجندي بفتح الجيم والنون قيل من الانبار وقيل مولى الهمدان الامام العلم قيل اسمه

ل هكذا في نسخة الاتقان المطبوع وفي نسخة ... بكسر ... وفتحها ... ابي مسلم كما صحح في تقريب ... وخلاصة اسماء الرجال والله اعلم ١٢ منه

ذكوان قال ابن الجوزي عن ابي هريرة وعائشة وابن عباس وزيد بن [illegible] وزيد
بن ارقم وجابر وابن عمر وارسل عن معاذ قال طاوس ادركت خمسين من الصحابة
وعنه مجاهد وعمرو بن شعيب وحبيب بن ابي ثابت والزهري وابو الزبير وعمرو
بن دينار وسليمان الاحول وخلق قال ابن عباس اني لاظن طاوسا من اهل
الجنة وقال عمرو بن دينار ما رايت مثله وقال ابن حبان حج اربعين حجة وكان
مستجاب الدعوة قال ابن القطان مات سنة ست ومائة وقال بعضهم يوم
التروية وصلى عليه هشام بن عبد الملك وثقه ابن معين وغيره ٢ عطاء
بن ابي رباح القرشي مولاهم ابو محمد الجندي اليماني نزيل مكة واحد الفقهاء
والائمة عن عثمان وعتاب بن اسيد مرسلا وعن اسامة بن زيد وعائشة و
ابي هريرة وام سلمة وعروة بن الزبير وطائفة وعنه ايوب وحبيب بن ابي
ثابت[١] وجعفر بن محمد وجرير بن حازم وابن جريج وخلق قال ابن سعد كان
ثقة عالما كثير الحديث انتهى اليه الفتوى بمكة وقال ابو حنيفة ما لقيت افضل
من عطاء وقال ابن عباس وقد سئل عن شيء يا اهل مكة تجتمعون علي و
عندكم عطاء وقيل انه حج اكثر من سبعين حجة قال حماد بن سلمة حججت سنة
مات عطاء سنة اربع عشرة ومائة زيد بن اسلم[٢] العدوي مولاهم
المدني احد الاعلام عن ابيه وابن عمر وجابر وعائشة في (د) وابي هريرة في
(ت) وقال ابن معين لم يسمع منه ولا من جابر وعنه بنوه وداود بن قيس
ومعمر وروح بن القاسم قال مالك كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فاذا قام
فلا يجترئ عليه احد وثقه احمد ويعقوب بن شيبة[٣] مات سنة ست و
ثلاثين ومائة في ذي الحجة عبد الرحمن بن زيد بن اسلم المدني عن ابيه
وعنه وكيع وابن وهب وقتيبة وخلق ضعفه احمد وابن المديني والنسائي
وغيرهم مات سنة اثنتين وثمانين ومائة مالك بن انس بن مالك
بن ابي عامر بن عمرو بن الحرث الاصبحي ابو عبد الله المدني احد اعلام الاسلام

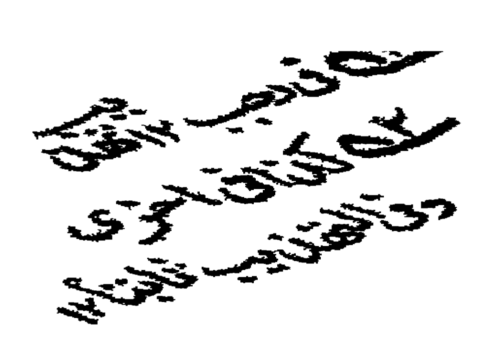
[١] هو ابن الشهيد ١٢ تهذيب
[٢] مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٢
[٣] و ابو حاتم والنسائي ١٢ تهذيب

وامام دار الهجرة عن نافع والمقبري ونعيم بن عبد الله وابن المنكدر ومحمد بن يحيى
بن حبان واسحق بن عبد الله بن ابي طلحة وايوب وزيد بن ابي طلحة وايوب
وزيد بن اسلم وخلق وعنه من شيوخه الزهري ويحيى الانصاري وهما
ماتا قبله وابن جريج وشعبة والثوري وخلق وابن عيينة والقطان و
ابن وهب وخلائق آخرهم موتا ابو حذافة السهمي قال الشافعي مالك حجة
الله تعالى على خلقه قال ابن مهدي ما رايت احدا اتم عقلا ولا اشد تقوى من
مالك وقال ابن المديني له نحو الف حديث وقال البخاري اصح الاسانيد
مالك عن نافع عن ابن عمر ولد مالك سنة ثلاث وتسعين وحمل به ثلاث
سنين وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع ع **عطاء بن
ابي مسلم** مولى المهلب بن ابي صفرة ابو ايوب الخراساني نزيل الشام
واحد الاعلام عن ابي الدرداء و معاذ وابن عباس مرسلا وروى عن
يحيى بن يعمر ونافع وعكرمة وعنه ابن جريج والاوزاعي ومالك وشعبة
وحماد بن سلمة قال عبد الرحمن بن يزيد كان يحيي الليل وثقه ابن معين و
ابو حاتم قال ابنه عثمان مات سنة خمس وثلاثين ومائة عن خمس و
ثمانين سنة قاله ابو نعيم ع **محمد بن كعب القرظي** المدني
ثم الكوفي احد العلماء عن ابي الدرداء مرسلا وعن فضالة بن عبيد وعائشة
وابي هريرة وعنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والحكم بن عتيبة قال ابن
عون ما رايت احدا اعلم بتاويل القران من القرظي وقال ابن سعد كان
ثقة ورعا كثير الحديث قيل مات سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة
عشرين ع **قتادة** بن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري الاكمه احد
الائمة الاعلام حافظ مدلس روى عن انس وابن المسيب وابن سيرين
وخلق وعنه ايوب وحميد [illegible] اعي وشعبة وعلقمة قال
ابن المسيب ما اتانا عراقي [illegible] ابن سيرين قتادة احفظ

الناس وقال ابن مهدى قتادة احفظ من خمسين مثل حميد قال عمرو بن علي توفي في
سنة سبع عشرة ومائة وقد احتج به ارباب الصحاح كذا في الخلاصة قال في كشف
الظنون له طرق منها طريق خارجة بن مصعب السرخسي وقد زاد خارجة من جهته مفصل
الحديث وطريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي وطريق معمر انتهى اقول وهذه
تراجمهم **خارجة** بن مصعب بن خارجة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة
ابو الحجاج السرخسي عن بكير بن الاشج وزيد بن اسلم وخلق وعنه وكيع وابن
مهدى ضعفه غير واحد ووهاه احمد وتركه ابن المبارك فيما قاله محمد بن
اسمعيل **وشيبان** بن عبد الرحمن التميمي ابو معاوية النحوي البصري ثم الكوفي
ثم البغدادي عن الحسن وعبد الملك بن عمير وقتادة وعنه زائدة وابو حنيفة
وابن مهدى وابو احمد الزبيري قال احمد ثبت في كل المشائخ قال ابن سعد مات
سنة اربع وستين ومائة **ومعمر** بن راشد الازدي مولى مولاهم
عبد السلام بن عبد القدوس ابو عروة البصري ثم اليماني احد الاعلام عن
الزهري وهمام بن منبه وقتادة وخلق وعنه ايوب من شيوخه
والثوري من اقرانه وابن المبارك وخلق وقال العجلي ثقة صالح وقال
النسائي ثقة مامون وضعفه ابن معين في ثابت توفي سنة ثلاث وخمسين
ومائة كذا في الخلاصة **الحسن البصري** رضي الله عنه هو الحسن
بن ابي الحسن البصري مولى ام سلمة والربيع بنت النضر او زيد بن ثابت ابو
سعيد الامام احد ائمة الهدى والسنة رمي بالقدر ولا يصح عن جندب بن
عبد الله وانس وعبد الرحمن بن سمرة ومعقل بن يسار وابي بكرة وسمرة قال
سعيد لم يسمع منه وارسل عن خلق من الصحابة وروى عنه ايوب وحميد
ويونس وقتادة ومطر الوراق وخلائق قال ابن سعد كان عالما جامعا رفيعا
ثقة مامونا عابدا ناسكا كثير العلم [illegible] يسله فليس بحجة و
كان الحسن شجاعا من اشجع [illegible] قال ابن علية

له فقط ولابيه في الزهد ونحوه ١٢
٢ واسمه يسار ١٢
امه ان نقل بين
٣ كذا في الحاشية
في التقريب وامه خيرة مولاة ام سلمة
رضي الله عنها ١٢

مات سنة عشر ومائة قيل ولد سنة احدى وعشرين لسنتين بقيتا من خلافة عمر
قال ابو زرعة كل شيء قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له
اصلا ثابتا ما خلا اربعة احاديث كذا في الخلاصة وعلى هامشها نقلا عن التهذيب
قال همام بن احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي سمعت علي بن المديني يقول مرسلات يحيى بن
ابي كثير شبه الريح ومرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما اقل
ما يسقط منها وقال يونس بن عبيد سألت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه قال يا ابن اخي لقد سألتني
عن شيء ما سألني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك اني في زمان
كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شيء سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهو عن علي ابن ابي طالب غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر عليا انتهى رضي
الله عنه وفي الميزان قال الذهبي كان الحسن كثير التدليس فاذا قال في حديث
عن فلان ضعف احتجاجه ولا سيما عمن قيل انه لم يسمع منهم كابي هريرة ونحوه
فعدّوا ما كان له انتهى **قال الامام اليافعي** رضي الله عنه صاحب روض
الرياحين في كتابه مرآة الجنان وفي سنة عشر ومائة توفي الامام القدوة المجمع
على جلالته وصلاحه وزهادته وفضله وامانته ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن
البصري ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه وسمع خطبة
عثمان رضي الله تعالى عنه وشهد يوم الدار واكثر شهرته يغني عن مدحته
**قال** بعض اهل الطبقات كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجة مأمونا عابدا ناسكا
كثير العلم فصيحا جميلا وسيما رحمة الله عليه **وقال غيره** كان من سادات
التابعين وكبرائهم وجمع من كل فن من علم وزهد وورع وعبادة وابن مولى
زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وربما غابت امه في حاجة فيبكي فتعطيه ام سلمة ثديها تعلله به الى ان تجيء
امه فتدر عليه فيرون ان تلك الحكمة من بركة ذلك **قال** ابن عمر وبن



العلاء ما رايت افصح من الحسن البصري ومن الحجاج بن يوسف الثقفي فقيل له فايهما
كان افصح قال الحسن وكان من اجمل اهل البصرة **ولما ولى عمر بن هبيرة**
الفزاري العراق واضيف له خراسان فى ايام يزيد بن عبد الملك استدعى الحسن
البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك فى سنة ثلث ومائة فقال لهم ان
يزيد خليفة الله استخلفه على عباده واخذ عليه الميثاق بطاعته واخذ
عهدنا بالسمع والطاعة وقد ولانى ما ترون فكتب الى بالامر من امره فاقلده
ما تقلده من ذلك الامر فقال ابن سيرين والشعبي قولا فيه تقية فقال ابن
هبيرة ما تقول يا حسن فقال يا ابن هبيرة خف الله فى يزيد ولا تخف يزيد فى الله فان الله تعالى
يمنعك من يزيد ولا يمنعك يزيد من الله ويوشك ان يبعث الله اليك فيزيلك عن سرير ملكك
ويخرجك من سعة قصرك الى ضيق قبرك ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة واياك ان
تعصى الله فانما جعل الله هذا السلطان ناصرا لدين الله وعباده فلا تركن دين الله و
عباده لهذا السلطان وانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق فاجازهم ابن هبيرة
واضعف جائزة الحسن فقال ابن سيرين سفسفنا له القول فسفسف لنا والسفسف الردئ
من العطية **وروى** انه كتب عمر بن عبد العزيز الى الحسن رضى الله عنهما يقول
له انى قد ابتليت بهذا الامر فانظر لى اعوانا يعينونى عليه فكتب اليه الحسن كتابا
يقول فى اثنائه اما ابناء الدنيا فلا تريدهم واما ابناء الآخرة فلا يريدونك فاستعن بالله
والسلام **ورأى الحسن** يوما رجلا وسيما حسن الهيئة فسأل عنه فقيل له انه
يمسخر للملوك فقال لله ابوه ولله دره ما رايت احدا يطلب الدنيا بما يشبهها الا هذا
**قلت** يعنى ان الدنيا ذليلة واخذها بالرذائل انسب من اخذها بالفضائل
**وكان** كثير كلامه حكما وبلاغة **ولما** حضرته الوفاة اغمى عليه قبل موته
ثم افاق فقال نبهتمونى من جنات وعيون ومقام كريم **وقال** رجل قبل موته لابن
سيرين رايت كان طائرا اخذ حصاة بالمسجد فقال ان صدقت رؤياك مات الحسن
فلم يلبث الا قليلا حتى مات الحسن فتبع الناس جنازته فلم تقم صلوة العصر بالجامع

وما علم انما ما ترك فيه من كان الاسلام الا و شئ لانهم تبعوا الجنازة حتى لم يبق من يصلي في المسجد **قلت** وله مع الحجاج وقعات عظيمة واجهه فيها بكلام صادق وسلمه الله تعالى من شره **ومما روى** من تفخيم الحجاج له انه جاء ذات يوم راكبا على برذون اصفر فاتى الجامع فلما دخله رأى حلقات متعددة فاتم حلقة الحسن فلم يفسح له بل وسع له في المجلس فجلس الى جنبه فقال الراوي اليوم ننظر الحسن هل يتغير من عادته في كلامه وهيئته فلم نجد شيئا من ذلك بل اخذ على نسق عادته من غير زيادة ولا نقص فلما كان في اخر المجلس قال الحجاج صدق الشيخ عليكم بهذه المجالس فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ولولا ما ابتلينا به من هذا الامر لم تغلبونا عليها وقال لم تسبقونا اليها ثم ركب على لفظ التعجب به الحاضرون ثم نهض فمضى طريقه **وذكر** اهل علم التعبير ان الحسن رئي كانه لابس صوف وفي وسطه كستيج بضم الكاف وسكون السين المهملة وكسر المثناة التحتية من فوق وسكون المثناة من تحت وفي اخره جيم وفي رجله قيد وعليه طيلسان غسيلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور يضرب به وهو مستند الى الكعبة فقصت رؤياه على ابن سيرين فقال اما لبسه الصوف فزهده واما كستيجه فقوته في دين الله عز وجل واما غسله فحبه للقرآن وتفسيره للناس واما قيده فثباته في ورعه واما قيامه على المزبلة فدنيا جعلها الله تحت قدميه واما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجاؤه الى الله تعالى **ورئي ايضا** في المنام كانه عريان مجرد لا يستحي من الناس وبيده سيف له بريق يضرب على الحجارة ويشققها وارسل من يقص رؤياه على ابن سيرين فقال اما تجرده فقتله ذنوبه واصلاحه بين الناس واما سيفه فلسانه وكلمته واما الاحجار فقلوب الناس واما تشققها فدخول موعظته وحكمته في قلوبهم والحسن البصري منسوب الى البصرة والبصرة في الاصل بفتح الباء وكسرها وسكون الصاد المهملة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حجارة رخوة ترجع الى البياض وبها سميت البصرة فاذا اسقطت الهاء قيل بصر وانما قيل فى النسب بصرى لذلك قال ابن قتيبة وغيره والبصرتان البصرة والكوفة والكوفة قديمة جاهلية والبصرة حادثة اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى اربع عشرة من الهجرة على يد عتبة بن مروان **فصل فى ذكر اتباع التابعين** قال السيوطى رحمه الله تعالى ثم بعد هذه الطبقة الفت تفاسير تجمع اقوال الصحابة والتابعين كتفسير سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وشعبة بن الحجاج ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وادم بن ابى اياس واسحق بن راهويه وروح بن عبادة وعبد بن حميد وسنيد وابى بكر بن ابى شيبة واخرين انتهى

**وصل فى ذكر تراجمهم ا سفيان بن عيينة** بن ابى عمران الهلالى مولاهم ابو محمد الاعور الكوفى احد الائمة الاسلام عن عمرو بن دينار والزهرى وزيد بن اسلم وصفوان بن سليم وخلق كثير وعنه شعبة ومسعر من شيوخه وابن المبارك من اقرانه واحمد واسحق وابن معين وابن المدينى وامم قال العجلى هو اثبتهم فى الزهرى كان حديثه نحو سبعة الاف وقال ابن عيينة سمعت من عمرو بن دينار مالبث نوح فى قومه وقال ابن وهب ما رايت اعلم بكتاب الله من ابن عيينة وقال الشافعى لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز مات سنة ثمان وتسعين ومائة ومولده سنة سبع ٢ **وكيع بن الجراح** بن مليح الرؤاسى ابو سفيان الكوفى الحافظ احد الائمة الاعلام عن هشام بن عروة وجعفر بن برقان وابن عون وشعبة وخلائق وعنه احمد واسحق وابن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وامم قال احمد ما رايت اوعى منه ولا احفظ وكان احفظ من ابن مهدى كثيرا كثيرا ما رايت مثله فى العلم والحفظ والاتقان مع خشوع وورع ما رأت عيناى مثله قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه مع ورع واجتهاد وكان امام المسلمين فى وقته قال خليفة مات سنة ست وتسعين و مائة ٣ **شعبة** تقدمت ترجمته ٤ **يزيد بن هارون** السلمى

[Margin note:] ای طبقة اتباع التابعين ... وكان ابن مهدى ... وكيع اكثر خطأ ... ابن سعد ... ثقة ... العجلى ... ثقة ... ثبت

ابو خالد الواسطی احد الاعلام الحفاظ المشاهیر عن سلیمان التیمی وحمید الطویل والجریری وداؤد بن ابی هند وخلق وعنه بقیة وابن المدینی واحمد واسحٰق وعبد بن حمید وخلق قال احمد کان حافظا متقنا وقال العجلی ثقة ثبت و قال ابوحاتم امام لا یسال عن مثله وقال یحیی بن ابی طالب اجتمع فی مجلسه سبعون الف رجل قال یعقوب بن شیبة توفی سنة ست ومائتین (۵)

**عبد الرزاق** بن همام بن نافع الحمیری ابوبکر الصنعانی احد الائمة الاعلام الحفاظ عن ابن جریج وهشام بن حسان وثور بن یزید ومعمر ومالک وخلائق وعنه احمد واسحٰق وابن المدینی وابن معین ومحمد بن رافع وخلق قال احمد من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعیف السماع وقال ابن عدی رحل الیه ائمة المسلمین وثقاتهم ولم یرحدیثه باسا الا انهم ینسبوه الی التشیع وقال احمد لم اسمع منه شیئا لکنه رجل یعجبه اخبار الناس قال ابن سعد مات سنة احدی عشرة ومائتین عن خمس وثمانین سنة ۶

**اٰدم بن ابی ایاس** ناهیة ویقال عبد الرحمٰن التمیمی مولاهم والتیمی الخراسانی ابوالحسن العسقلانی عن ابن ابی ذئب وشعبة وسفیان والمسعودی وحریز بن عثمان وعنه البخاری واحمد بن الازهر والدارمی وابوحاتم وقال ثقة مامون متعبد من خیار خلق الله مات سنة عشرین لواحدی وعشرین عن ثلاثین سنة کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا عن التهذیب بعد قوله ثقة وقال ابن معین ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء وقال النسائی لا باس به انتہی وعلی هامشها بعد قوله وعشرین ای ومائتین وقوله عن ثلاثین سنة فی التهذیب وهو ابن ثمان وثمانین سنة فلعل ما هنا غلط انتہی **وقال** الامام الیافعی رضی الله عنه فی مرأة الجنان اٰدم بن ابی ایاس الخراسانی ثم البغدادی نزیل عسقلان کان صالحا قانتا لله و لما احتضر قرأ الختمة ثم قال لا اله الا الله وفارق الدنیا توفی فی سنة عشرین و مائتین رضی الله عنه اٰمین ۷

**اسحٰق بن راهویه** هو اسحٰق بن

ابراهیم بن مخلد بن ابراهیم بن مطر الحنظلی ابو محمد بن راهویه الامام الفقیه
الحافظ العلم ولد سنة احدی وستین ومائة عن معتمر بن سلیمان والدراوردی
وابن عیینة وبقیة وابن علیة وخلق بالحجاز والشام والعراق وخراسان و
عنه خ م د ت س وقال ثقة مامون احد الائمة الاعلام قال احمد لا اعلم
لاسحق نظیرا اسحق عندنا من ائمة المسلمین واذا حدثک ابو یعقوب امیر
المؤمنین فتمسک به وقال الخفاف املی علینا اسحق احد عشر الف حدیث
من حفظه ثم قرأها یعنی فی کتابه فما زاد ولا نقص وقال ابراهیم بن ابی طالب
املی اسحق المسند کله من حفظه قال البخاری توفی سنة ثمان وثلاثین و
مائتین کذا فی الخلاصة وعلی هامشها نقلا عن التهذیب قال ابو الفضل احمد
بن سلمة سمعت اسحق بن ابراهیم یقول قال لی عبد الله بن طاهر لم قیل لک
ابن راهویه وما معنی هذا وهل تکره ان یقال لک هذا قال اعلم ایها الامیر ان
ابی ولد فی طریق مکة فقالت المراوزة راهویه بانه ولد فی الطریق وکان ابی
یکره ذلک واما انا فلست اکرهه انتهی ۸ **روح بن عبادة** بن العلاء
بن حسان القیسی ابو محمد البصری الحافظ احد الرؤساء الاشراف وصاحب
السبق عن حسین المعلم وابن عون وهشام بن حسان وخلق وعنه احمد و
اسحق وعبد بن حمید وخلق وثقه الخطیب وغیره وله مصنفات منها
التفسیر والسنن قال خلیفة مات سنة خمس ومائتین وقیل سنة سبع ۹
**سنید** بنون مصغر ابن داود المصیصی ابو علی المحتسب صاحب التفسیر
عن حماد بن زید وشریک وابن المبارک وعنه ابو زرعة وابو بکر الاثرم قال ابو
حاتم ضعیف قال ابن ابی عاصم مات سنة عشرین ومائتین ۱۰ **ابو بکر بن
ابی شیبة** هو عبد الله بن محمد بن ابراهیم بن عثمان العبسی بموحدة مولاهم
ابو بکر بن ابی شیبة الکوفی الحافظ احد الاعلام وصاحب المصنف عن شریک
وهشیم وابن المبارک وجریر بن عبد الحمید وابن عیینة وخلق وعنه خ

ط فی النهایة ب
ابو یعقوب ۱۲ ع الثانی
القاف لا الثانی کالاتقان
۱۳ وعبارة النهایة سنیف
الکتب فی السنن والاحکام
۱۴ وجمع التفسیر کما ترکه هکذا
لاتقان المطبوعة ومن النسخ
بالنون وهو الصحیح
المطبوعة بعض سنبل بالباء و
۱۶ هو غلط ۱۲ منه
ابو حاتم فی شیوخه فقال بغداد
صدوق ۱۲ تهذیب

م د ق) وابو زرعة وعثمان بن خرزاذ واحمد بن علي المروزي وخلق قال ابو زرعة
ما رأيت احفظ منه وقال الخطيب كان متقنا حافظا صنف في التفسير وغيره
وقال نفطويه اجتمع في مجلسه نحو ثلاثين الفا قال البخاري مات سنة خمس
وثلاثين ومائتين ١١ **عبد بن حُميد** بن نصر الكشي ابو محمد الحافظ مؤلف
المسند والتفسير عن علي بن عاصم ومحمد بن بشر العبدي وعبد الرزاق والنضر
بن شميل وخلائق وعنه) م ت (وقال) خ (وقال عبد الحميد انبانا عثمان بن
عمر فذكر حديثا قيل عبد الحميد هو عبد بن حميد قلت روى الحديث مسلم عن
عبد بن حميد قال ابن حبان مات سنة تسع واربعين ومائتين كذا في الخلاصة
١٢ **ومنهم ابن وهب** هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي
مولاهم ابو محمد البصري احد الائمة عن يونس بن يزيد وحيوة بن شريح واسامة
الليثي ومالك والثوري وخلق وعنه الليث شيخه وابن مهدي وسعيد
بن ابي مريم وسعيد بن منصور وخلائق قال احمد ما اصح حديثه وقال ابن
معين ثقة وقال ابن حبان حفظ على اهل مصر والحجاز حديثهم وقال احمد
بن صالح حدث بمائة الف حديث مات سنة تسع وتسعين ومائة عن
اربع وسبعين سنة **فصل** قال في الاتقان وبعدهم ابن جرير الطبري و
كتابه اجل التفاسير واعظمها **ثم** ابن ابي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن
مردويه وابو الشيخ ابن حيان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى
الصحابة والتابعين واتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض
لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها
بذلك انتهى **وصل** في ذكر تراجمهم ١ **ابو جعفر محمد بن جرير**
بن يزيد بن خالد الطبري صاحب التفسير الكبير والتاريخ الشهير كان اماما
في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والتاريخ وغير ذلك وله مصنفات
صحيحة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضله وكان من الائمة

له [illegible] وتفسيرها [illegible]
جامع في التفسير [illegible]
كذا في نسخة اخرى [illegible]
التهذيب [illegible] الفهري
١٢

المجتهدين لم يقلد احدا وكان ابو الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المعروف بابن طرار على مذهبه وكان ثقة فى نقله وتاريخه اصح التواريخ واثبتها وذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازى فى طبقات الفقهاء فى جملة المجتهدين ذكره سليم الخوبرى فى الآثار قال ومن تصانيفه كتاب فى اختلاف العلماء لم يذكر فيه احمد بن حنبل وقال لم يكن احمد فقيها وانما كان محدثا ولذلك رموه بعد موته بالرفض وله التاريخ المشهور قال ابن الجوزى بسط فيه الكلام على الوقائع بسطا وجعله مجلدات وان المشهور المتداول مختصر من الاصل وانه هو العمدة فى هذا الفن وللطبرى كتاب فى التفسير ذكره السيوطى فى الاتقان فقال انه اجل التفاسير واعظمها فانه يتعرض لتوجيه الاقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوق بذلك تفاسير الاقدمين انتهى وقال النووى اجمعت الامة على انه لم يصنف مثل تفسير الطبرى وقال ابو حامد الاسفرائنى لو سافر رجل الى الصين حتى يحصل له تفسير ابن جرير لم يكن ذلك كثيرا او ذكره ابن السبكى فى طبقاته انتهى ولد سنة ۲۲۴ بآمل طبرستان وتوفى سنة ۳۱۰ ببغداد رحمه الله تعالى كذا فى التاج المكلل قال فى كشف الظنون وروى ان ابن جرير قال لاصحابه اتنشطون لتفسير القرآن قالوا كم يكون قدره فقال ثلاثون الف ورقة فقالوا هذا مما يفنى الاعمار قبل تمامه فاختصره فى نحو ثلاثة آلاف ورقة ذكره ابن السبكى فى طبقاته ونقله بعض المتاخرين الى الفارسية لمنصور بن نوح السامانى انتهى اقول وقد درج الحافظ ابن كثير فى تفسيره ملخصا وناقش معه فى ترجيح بعض الاقوال وذكر الكلام على بعض احاديثه كما يتضح ذلك عند مطالعته ۲ **ابن ابى حاتم** عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد بن ابى حاتم التميمى الحنظلى الامام بن الامام الحافظ بن الحافظ سمع اباه وغيره قال ابن منده صنف ابن ابى حاتم المسند فى الف جزء وله مقدمة الجرح والتعديل وفى اختلا

الصحابة والتابعين وعلماء الامصار وله الجرح والتعديل في عدة مجلدات تدل على سعة حفظه وامامته وكتاب الرد على الجهمية وله تفسير كبير سائره آثار مسندة في اربع مجلدات وكان يعد من الابدال وقد اثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل توفي في المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة رحمه الله تعالى كذا في التاج المكلل ٣٠ ابن ماجه هو محمد بن يزيد الربعي ابو عبد الله بن ماجه وماجه لقب ابيه يزيد القزويني الحافظ احد الائمة وصاحب السنن والتفسير وذو الرحلة الواسعة عن خلق مذكورين في تراجمهم من هذا المختصر وغيره وعنه خلق كثير وروى عنه السنن ابو الحسن القطان قال ابو يعلى الخليلي ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين كذا في الخلاصة ٣١ الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني الحاكم النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع امام اهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تفقه ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به وسمعه من جماعة لا يحصون كثرة فان معجم شيوخه يقرب من الفي رجل حتى روى عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه وصنف في علومه ما يبلغ الفا وخمسمائة جزء منها الصحيحان والامالي والعلل وفوائد الشيوخ وامالي العشيات وتراجم الشيوخ واما ما تفرد باخراجه فمعرفة الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح والمستدرك على الصحيحين وما تفرد به كل واحد من الامامين وفضائل الامام الشافعي وله الى الحجاز والعراق رحلتان وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلثمائة وناظر الحفاظ وذاكر الشيوخ وكتب عنهم ايضا وباحث الدارقطني فرضيه وتقلد القضاء بنيسابور في سنة ٣٥٩ في ايام الدولة السامانية ووزارة ابي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه في الرسائل الى ملوك بني

قال في التاج كانت ولادته ١٢ سنة ٣٢١ وتوفي في يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء ثامن بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وصلى عليه اخوه ابو بكر وتولى دفنه اخواه ابو بكر وعبد الله وابنه عبد الله ١٢ منه

بویه وکانت ولادته فی ربیع الاول سنة احدی وعشرین وثلثمائة بنیسابور وتوفی بها یوم الثلثاء ثالث صفر سنة ۴۰۵ وقال الجیلی فی کتاب الارشاد توفی سنة ثلاث و اربعمائة وسمع الحدیث فی سنة ۳۳۰ وارتحل بما وراء النهر سنة ۳۴۱ وبالعراق سنة ۳۴۱ ولازم الدارقطنی وسمع منه ابوبکر القفال الشاشی وانظارهما والبیع بتشدید الیاء وکسرها وانما عرف بالحاکم لتقلده القضاء کذا فی التاج ۵ **ابن مردویه** الحافظ ابوبکر احمد بن موسی الاصبهانی المتوفی سنة عشر واربعمائة کذا فی کشف الظنون ۶ **ابوالشیخ** بن حیّان عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الاصفهانی کنیته ابومحمد قال الحافظ الذهبی ابوالشیخ الحافظ ابومحمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیان الاصفهانی صاحب التصانیف توفی فی سلخ المحرم سنة تسع وستین وثلثمائة عن خمس وتسعین سنة کان حافظا ثبتا متقنا صنف فی التفسیر والاحکام وغیرها کتبا کثیرة کذا فی دائرة المعارف اقول قال صاحب القاموس فی مادة حین ابوالشیخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حیّان الحیّانی الاصفهانی انتهی فعلم من هذا ان اسم ابیه حیان بالیاء التحتیة لا بالباء الموحدة کما جری علی السنة بعض الناس فلیعلم ۷ **ابن المنذر** ابوبکر محمد بن ابراهیم بن المنذر النیسابوری کان مجاور الحرم الشریف یعلم فیه علم الحدیث ولهذا یقال له شیخ الحرم ایضا کانت کتبه نادرة الزمان ما صنف مثلها قبله فی الاسلام منها کتابه الاشراف فی مسائل الخلاف وکتاب المبسوط فی الفقه وکتاب التفسیر وکتاب السنن بالجملة فتصانیفه بضاعة الاجتهاد والتحقیق کان ماهرا فی علم الفقه ومعرفة اختلاف العلماء ومعرفة ماخذ کل عالم ودلیله و کان مجتهدا لا یقلد احدا لکن ابا اسحق فی طبقاته ذکره فی زمرة الفقهاء الشافعیة لان اجتهاده یوافق اجتهاد الامام الشافعی کثیرا قال الشیخ ابواسحق یحتاج الی تصانیفه جمیع الناس یوافق مذهبه او یخالفه لانه یتعلم منها اسلوب الاستنباط وطریق الاجتهاد محمد بن میمون وربیع بن سلیمان ومحمد بن اسمعیل الصائغ

وشيخهم منهم عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم من اجلة المحدثين والدمياطي محمد بن
يحيى بن عمار وابو بكر بن المقرئ وغيرهم من المحدثين المعتمدين تلامذة وفي
علم الحديث توفي سنة ٣١٨ كتابه الاشراف نفيس جدا ذكر فيه اختلاف العلماء
مع الادلة وبين الاحاديث على نمط تيسر به الاجتهاد والاستنباط رحمه الله
تعالى كذا في بستان المحدثين لشيخ شيوخنا مولانا الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوي قدس سره بالفارسية وهذه ترجمتها بالعربية **فصل** قال
الحافظ السيوطي في الاتقان **ثم الف في التفسير** خلائق فاختصروا
الاسانيد ونقلوا الاقوال بترا فدخل من ههنا الدخيل والتبس الصحيح بالعليل
**ثم صار** كل من يسنح له قول يورده ومن يخطر بباله شيء يعتمده ثم ينقل ذلك
عنه من يجيء بعده ظانا ان له اصلا غير ملتفت الى تحرير ما ورد عن السلف
الصالح ومن يرجع اليهم في التفسير حتى رأيت في تفسير قوله تعالى (غير المغضوب
عليهم ولا الضالين) نحو عشرة اقوال وتفسيرها باليهود والنصارى هو الوارد
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجميع الصحابة والتابعين واتباعهم حتى
قال ابن ابي حاتم لا اعلم في ذلك اختلافا بين المفسرين **ثم صنف بعد
ذلك** قوم برعوا في علوم فكان كل منهم يقتصر في تفسيره على الفن الذي
يغلب عليه **فالنحوي** تراه ليس له هم الا الاعراب وتكثير الاوجه
المحتملة فيه ونقل قواعد النحو ومسائله وفروعه وخلافياته **كالزجاج
والواحدي** في البسيط **وابي حيان** في البحر والنهر **والاخباري**
ليس له شغل الا القصص واستيفاؤها والاخبار عمن سلف سواء كانت
صحيحة او باطلة **كالثعلبي والفقيه** يكاد يسرد فيه الفقه من باب
الطهارة الى امهات الاولاد وربما استطرد الى اقامة ادلة الفروع الفقهية
التي لا تعلق لها بالآية والجواب عن ادلة المخالفين **كالقرطبي و
صاحب العلوم** العقلية خصوصا الامام **فخر الدين** قد ملأ تفسيره

باقوال الحكماء والفلاسفة وشبهها وخروجهم من شئ الى شئ حتى يقضى الناظر العجب من عدم مطابقة الموضع للاية قال ابو حيان فى البحر جمع الامام الرازى فى تفسيره اشياء كثيرة طويلة لاحاجة بها فى علم التفسير ولذلك قال بعض العلماء فيه كل شئ الا التفسير والمبتدع ليس له قصد الا تحريف الايات وتسويتها على مذهبه الفاسد بحيث انه متى لاح له شاردة من بعيد اقتنصها او وجد موضعا له فيه ادنى مجال سارع اليه قال البلقينى استخرجت من الكشاف اعتزالا بالمناقيش من قوله تعالى فى تفسير فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز واى فوز اعظم من دخول الجنة اشار به الى عدم الرؤية والملحد فلا تسأل عن كفره والحاده فى ايات الله وافترائه على الله ما لم يقله كقول بعضهم فى ان هى الا فتنتك ما على العباد اضر من ربهم وكقوله فى سحرة موسى ما قال وقول الرافضة فى يامركم ان تذبحوا بقرة ما قالوا وعلى هذا وامثاله يحمل ما اخرجه ابو يعلى وغيره عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه واله وسلم قال ان فى امتى قوما يقرءون القرآن ينثرونه نثر الدقل يتأولونه على غير تاويله **فان قلت** فاى التفاسير ترشد اليه وتامر الناظر ان يعول عليه **قلت** تفسير الامام ابى جعفر بن جرير الطبرى الذى اجمع العلماء المعتبرون على انه لم يؤلف فى التفسير مثله قال النووى فى تهذيبه كتاب ابن جرير فى التفسير لم يصنف احد مثله **وقد شرعت** فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج اليه من التفاسير المنقولة والاقوال المقولة والاستنباطات والاشارات والاعاريب واللغات ونكت البلاغة ومحاسن البدائع وغير ذلك بحيث لا يحتاج معه الى غيره اصلا وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له والله اسأل ان يعين على اكماله بمحمد واله انتهى **فصل** واذ قد انتهى بى الكلام فيما ارمته من ذكر طبقات المفسرين من الصحابة الكرام والتابعين واتباعهم العظام وتراجمهم ووفياتهم فحق لى ان اذكر كل طبقة منهم بطريق الاجمال على ترتيب سنى وفياتهم

ليسهل الوقوف على وفاة كل واحد منهم واعتمدت في ذلك على الوفيات المذكورة
في الخلاصة فانها كتاب معول عليه في هذا الباب الا ما لا يواخذ فيها وبالله
التوفيق وبيده ازمة التحقيق اما الصحابة رضي الله عنهم فكلهم ماتوا في اثناء المائة
الاولى من الهجرة واما التابعون فمنهم من قضى نحبه في المائة الاولى وهم قليل ومنهم
من توفي في اثناء المائة الثانية وهم كثير كما ستتضح ذلك عليك في غضون الكلام
وفنون بيان المرام **فصل** في ذكر طبقة الصحابة رضي الله عنهم على ترتيب
وفياتهم ١ **امير المؤمنين ابوبكر الصديق** رضي الله عنه توفي
سنة ثلاث عشرة من الهجرة عن ثلاث وستين سنة ٢ ابي بن كعب رضي الله عنه
توفي سنة ١٩ او ٢٢ او ٣٠ او ٣٢ او ٣٣) ٣ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه استشهد سنة ٢٣) ٤ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مات بالمدينة
سنة ٣٢ ٥ امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قتل في سابع ذي الحجة
يوم الجمعة سنة ٣٥ ٦ امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه استشهد
ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت او خلت من رمضان سنة ٤٠ ٧ زيد بن
ثابت رضي الله عنه توفي سنة ٤٥ او ٤٨ او ٥١) ٨ ابو موسى رضي الله عنه توفي
سنة في وفاته اختلاف كثير آخر القول سنة ٥٣ ٩ ابو هريرة رضي الله عنه توفي
سنة ٥٩ ١٠ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما توفي سنة ٦٥ او سنة ٦٨ ١١ عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما توفي سنة ٦٨ ١٢ عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قتل بمكة سنة ٧٣ ١٣ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما توفي سنة ٧٤ ١٤ جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما توفي سنة ١٥ انس بن مالك رضي الله عنه توفي
سنة ٩٠ **فصل** في ذكر طبقة التابعين **فمنهم** من توفي في اثناء المائة
الاولى وهم ١ مرة الهمداني مات بعد الجماجم ٨١ وقيل سنة ٧٦ ٢ ابو العالية توفي
سنة ٩٠ وهو الصحيح ٣ سعيد بن جبير قتل سنة ٩٥ **ومنهم** من توفي بعد
المائة وهم ١ مجاهد توفي سنة ١٠٢ او ١٠٣) ٢ الضحاك بن مزاحم توفي سنة ١٠٥

۳ عکرمه مولی ابن عباس توفی سنه ۱۰۵ ۴ طاؤس بن کیسان توفی سنه ۱۰۶ ۵ الحسن البصری توفی سنه ۱۱۰ ۶ عطیة العوفی توفی سنه ۱۱۱ ۷ عطاء بن ابی رباح توفی سنه ۱۱۴ ۸ قتادہ بن دعامه توفی سنه ۱۱۷ ۹ محمد بن کعب القرظی توفی سنه ۱۱۹ او سنه ۱۳۰ ۱۰ السدی الکبیر اسمعیل بن عبد الرحمن توفی سنه ۱۲۷ ۱۱ عطاء الخراسانی توفی سنه ۱۳۵ ۱۲ عطاء بن السائب توفی سنه ۱۳۶ ۱۳ زید بن اسلم توفی سنه ۱۳۶ ۱۴ الربیع بن انس توفی سنه ۱۳۹ او سنه ۱۴۰ ۱۵ جویبر توفی بعد سنه ۱۴۰ ۱۶ محمد بن اسحق بن یسار توفی سنه ۱۵۱

**فصل** فی ذکر اتباع التابعین ۱ عطاء بن دینار توفی سنه ۱۲۶ ۲ ابن ابی نجیح توفی سنه ۱۳۱ ۳ علی ابن ابی طلحة توفی سنه ۱۴۳ ۴ محمد بن السائب الکلبی توفی سنه ۱۴۶ ۵ ابن جریج توفی سنه ۱۵۰ ۶ مقاتل بن سلیمان توفی سنه ۱۵۰ ۷ معمر بن راشد توفی سنه ۱۵۳ ۸ ابو جعفر الرازی توفی فی حدود سنه ۱۶۰ ۹ شعبة بن الحجاج توفی سنه ۱۶۰ ۱۰ سفیان الثوری توفی سنه ۱۶۱ ۱۱ شیبان النحوی توفی سنه ۱۶۴ ۱۲ الامام مالک توفی سنه ۱۷۹ ۱۳ عبد الرحمن بن زید بن اسلم توفی سنه ۱۸۲ ۱۴ حجاج بن محمد توفی سنه ۱۸۶ او ۱۸۵ ۱۵ محمد بن ثور توفی فی حدود سنه ۱۹۰ ۱۶ وکیع بن الجراح توفی سنه ۱۹۶ ۱۷ سفیان بن عیینة توفی سنه ۱۹۸ ۱۸ عبد الله بن وهب توفی سنه ۱۹۹

**فصل** ومن المفسرین من توفی بعد المأتین ۱ روح بن عبادة توفی سنه ۲۰۵ ۲ یزید بن هارون توفی سنه ۲۰۶ ۳ ابو عبیدة معمر بن المثنی البصری اللغوی المتوفی سنه ۲۰۹ واسم تفسیره مجاز القرآن کذا فی کشف الظنون ۴ عبد الرزاق بن همام الصنعانی توفی سنه ۲۱۱ ۵ آدم بن ابی ایاس توفی سنه ۲۲۰ ۶ سُنید بن داؤد توفی سنه ۲۲۶ ۷ ابو بکر بن ابی شیبة توفی سنه ۲۳۵ ۸ اسحق بن راهویه توفی سنه ۲۳۸ ۹ عبد بن حمید توفی سنه ۲۴۹ ۱۰ محمد بن اسمعیل البخاری صاحب الصحیح توفی سنه ۲۵۶ وتفسیره هو ما ذکره فی صحیحه وجعل کتابا منه وله التفسیر الکبیر غیر هذا ذکره الفربری کذا فی الکشف ۱۱ الاشج هو عبد الله بن سعید بن حصین الکندی الکوفی ابو سعید الاشج الحافظ احد الائمة عن عبد السلام

ابی خالد الاحمر الحنانی وابن ادریس وهشیم وطبقتهم وعنه ع (قال ابو حاتم ثقة امام اهل زمانه قیل مات ۲۵۵ھ ۲ ابن ماجه صاحب السنن والتفسیر توفی ۲۷۳ھ) ۳ بقی بن مخلد صاحب التفسیر والمسند هو الشیخ الامام الحافظ ابو عبد الرحمن بقی بن مخلد القرطبی المتوفی ۲۷۶ھ قال ابن حزم ما صنف تفسیر مثله اصلا وکان مجتهدا لا یقلد احدا بل یفتی بالاثر کذا فی المقتفی شرح الشفا ذکره فی الکشف ۴ الدینوری صاحب التفسیر هو ابو حنیفة احمد بن داؤد النحوی اللغوی المتوفی ۲۹۰ھ کذا فی الکشف ۵ ابراهیم بن معقل النسفی الحنفی صاحب التفسیر القاضی الامام الحافظ المتوفی ۲۹۵ھ کذا فی الکشف **تنبیه** ذکر صاحب کشف الظنون فی بیان التفاسیر العوفی وهو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن عن ابن عباس ذکره الثعلبی انتهی لکن لا ادری من هذا العوفی والراوی عن ابن عباس رضی الله عنهما انما هو عطیة بن سعد بن جنادة العوفی کما تقدمت ترجمته **وقال** تفسیر یزید بن هارون السلمی من التابعین المتوفی ۲۱۱ھ ذکره ابو الخیر انتهی وانما هو من اتباع التابعین و وفاته فی ۲۰۶ھ **وقال** تفسیر الوالبی وهو الامام علی بن ابی طلحة عن ابن عباس انتهی والله اعلم من هذا الوالبی والوالبی اثنان احدهما سعید بن جبیر الوالبی کما سیوق فی ترجمته وثانیهما علی بن ربیعة بن نضلة الوالبی ابو المغیرة الکوفی عن علی وسلمان وعنه الحکم وابو اسحق موثق قال فی التهذیب وثقه ابن معین والنسائی واما علی بن ابی طلحة فلا یقال له الوالبی بل هو الهاشمی کما تقدم فی ترجمته وهو من اتباع التابعین یروی عن مجاهد وغیره **ثم اعلم** ان صاحب کشف الظنون ذکر کثیرا من کتب التفسیر مع ذکر المؤلفین و وفیاتهم علی ترتیب حروف المعجم وهی نحو تسعمائة وذکرها شیخنا المرحوم فی کتابه الاکسیر مع زیادة بعض الکتب فاخترت من کشف صالحة من کتب التفسیر وکذلک من الاکسیر ورتبتها علی

وفيات المؤلفين واعتمدت في ذكر الوفيات على الكشف والاكثر [illegible]
سواد التنقيح والتسهيل وكثيرا ما يقع الاختلاف في ذكر الوفيات كما لا يخفى
على من طالع الكشف وغيرهما الف في هذا الباب فمن عثر على خطاء ووهم
ونسيان وخلاف بين الوفيات وغيرها فالمرجو منه العفو والستر وسد الخلل
واصلاح الخطاء وتصحيح الغلط ان تيسر فاني قد بسطت لعذرهم ما انا الا الناقل
في النقل والكثر وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ثم ان المفسرين
من الصحابة والتابعين واتباعهم ومن بعدهم قد سبقت تراجمهم ووفياتهم
الى المائة الثالثة واعتمدت في اكثرها على خلاصة تذهيب تهذيب الكمال
في اسماء الرجال لصفي الدين احمد بن عبد الله الخزرجي الانصاري نفعهم
الله به وفي بعضها على غيرها وها الآن اشرع في ذكر من توفي من المفسرين
بعد المائة الثالثة والرابعة والخامسة وغيرها الى عصرنا هذا في فصول
مفرزة معتمدا على ما ذكره الكاتب چلبي في كشف الظنون وعلى الاكثر فيما
بعده من القرون **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة الثالثة مع ذكر
تفاسيرهم على ترتيب وفياتهم ١ تفسير **الانماطي** هو ابو اسحق ابراهيم
بن اسحق النيسابوري المتوفى سنة ٣٠٣ ثلاث وثلثمائة وهو كبير ٢ تفسير
**ابن جرير** هو ابو جعفر محمد الطبري المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة و
قد تقدم بيان التفسير وترجمة مؤلفه ٣ تفسير **الزجاج** هو الشيخ ابو اسحق
ابراهيم بن السري النحوي المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ويقال له معاني
القرآن وقد حررت ترجمته في رسالتي قضاء الارب من ذكر علماء النحو و
الادب بالهندية ٤ تفسير **النيسابوري** القديم هو ابو بكر محمد
بن ابراهيم المتوفى سنة ٣١٠ عشر وثلثمائة ٥ تفسير **قتيبة** بن احمد
بن شريح البخاري الشيعي المتوفى سنة ٣١٦ ست عشرة وثلثمائة وهو كبير ٦
تفسير **ابن المنذر** هو الامام ابو بكر محمد بن ابراهيم النيسابوري المتو[فى]

شعبان عشرة وثلثمائة تفسير ابى القاسم عبد الله بن احمد البلخى الحنفى المعروف بالكعبى المعتزلى المتوفى سنة ٣١٩ تسع عشرة وثلثمائة وهو كبير فى اثنى عشر مجلدا المنسوب اليه ٨ تفسير **ابى الحسن** على بن اسمعيل **الاشعرى** قدوة اهل السنة المتوفى سنة ٣٢٠ عشرين وثلثمائة وهو كتاب حافل جامع ٩ وتفسير **ابن ابى حاتم** عبد الرحمن بن محمد الرازى الحافظ المتوفى سنة ٣٢٧ سبع وعشرين وثلثمائة وقد سبقت ترجمته وانتقاه الشيخ جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ فى مجلد ١٠ تفسير الخرقى هو الامام ابو القاسم عمر بن الحسين الدمشقى الحنبلى المتوفى سنة ٣٣٤ اربع وثلاثين وثلثمائة ١١ تفسير **ابن ابى شيبة** الامام الحافظ ابى بكر عبد الله بن محمد الكوفى المتوفى سنة ٣٣٥ خمس وثلاثين وثلاث مائة كذا فى كشف الظنون وقد نقلت ترجمته عن الخلاصة وفيها قال البخارى مات سنة خمس وثلاثين ومأتين ١٢ تفسير **النحاس** هو ابو جعفر احمد بن محمد النحوى المصرى المتوفى سنة ٣٣٨ ثمان وثلاثين وثلثمائة فسر فيه الاعراب لكن ذكر القرائت التى يحتاج ان يبين اعرابها والعلل فيها وما يحتاج فيه من المعانى ١٣ تفسير محمد بن حسن المعروف **بابن مقسم** النحوى المتوفى سنة ٣٤١ احدى واربعين وثلثمائة اسمه **الانوار** فى تفسير القرآن وقد ذكرت ترجمته فى قضاء الارب ١٤ تفسير **ابن درستويه** عبد الله بن جعفر النحوى المتوفى سنة ٣٤٧ سبع واربعين وثلثمائة وهو المسمى التوسط بين الاخفش ... فى التفسير ١٥ تفسير **النيسابورى** القديم وهو احمد بن محمد بن ... بورى المتوفى سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلثمائة ١٦ تفسير ابن حبان ... هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر البستى المعروف ... الحافظ المتوفى سنة ٣٥٤ اربع وخمسين وثلثمائة كذا فى الكشف قلت الشيخ هو ابن حبان بالياء المثناة التحتية وهو ابو محمد

والقاضى ... السبع الخرقى

٥٠

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصفهاني صاحب التصانيف توفي في سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة كما تقدم في ترجمته فليعلم ٧ تفسير السبع الطوال لابي منصور محمد بن احمد بن طلحة بن الازهري الهروي اللغوي الشافعي المتوفى سنة ٣٧٠ سبعين وثلثمائة وله التقريب في التفسير ٨ تفسير **ابن عطية القديم** هو ابو محمد عبد الله بن عطية الدمشقي المتوفى سنة ٣٨٣ ثلاث وثمانين وثلثمائة ذكره ابو الخير في مفتاح السعادة ١٩ تفسير **ابي الليث** نصر بن محمد الفقيه السمرقندي الحنفي المتوفى سنة ٣٨٣ ثلاث وثمانين وثلثمائة وهو كتاب لطيف مفيد خرج احاديثه الشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي المتوفى في سنة تسع وسبعين وثمان مائة وترجمته بالتركية للشهاب احمد بن محمد المعروف بابن عربشاه الحنفي المتوفى سنة اربع وخمسين وثمانمائة ٢٠ تفسير **الرماني** هو ابو الحسن علي بن عيسى النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلثمائة ومختصره لعبد الملك بن علي المؤذن الهروي المتوفى في سنة تسع وثمانين واربع مائة ٢١ تفسير **الادفوي** محمد بن علي بن احمد المقرئ الحنفي المتوفى سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلثمائة المسمى **بالاستغنا في علم القرآن** في مائة وعشرين مجلدا صنفه في اثنتي عشرة سنة تقدم في الالف هكذا قال صاحب كشف الظنون في حرف التاء المثناة وقال في الالف هكذا استغنا في التفسير تاليف الشيخ ابي بكر محمد بن علي بن احمد الادفوي المتوفى سنة ٨٠٠ في مائة مجلد وبين القولين بون بعيد والله اعلم ايهما اصح ٢٢ تفسير **العسكري** هو ابو هلال الحسن بن عبد الله المتوفى سنة ٣٩٥ خمس وتسعين وثلثمائة ٢٣ تفسير **خلف** بن احمد صاحب سجستان المتوفى سنة ٣٩٩ تسع وتسعين وثلثمائة وهو من اكبر كتب التفاسير **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة الرابعة من الهجرة الف تفسير

الوهاب بن محمد الشافعي المتوفى سنة خمسمائة يقال ان له عدة مائة الف بيت من الشواهد **فصل** في ذكر من توفي بعد المائة الخامسة من الهجرة ۱ تفسير **الخطيب** التبريزي هو ابو زكريا يحيى بن علي الاديب المتوفى سنة ۵۰۲ اثنين وخمسمائة ۲ تفسير **الامام الغزالي** حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي المتوفى سنة ۵۰۵ خمس وخمسمائة واسم التفسير ياقوت التاويل في تفسير التنزيل في اربعين مجلدا ۳ تفسير **البغوي** المسمى بمعالم التنزيل وهو الامام محيي السنة ابو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي الشافعي المتوفى سنة ۵۱۶ ست عشرة وخمسمائة وهو كتاب متوسط نقل فيه عن مفسري الصحابة والتابعين ومن بعدهم واختصره الشيخ تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن محمد الحسيني المتوفى سنة خمس وسبعين وثمان مائة ۴ تفسير **ابي جمرة** بالجيم الامام الحافظ عبد الله بن سعيد الازدي الاندلسي المتوفى سنة ۵۲۵ خمس وعشرين وخمسمائة ۵ تفسير الزمخشري المسمى بالكشاف عن حقائق التنزيل وهو الامام العلامة ابو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي المعتزلي المتوفى سنة ۵۳۸ ثمان وعشرين وخمسمائة ۶ تفسير **الاصبهاني** هو الشيخ الحافظ الامام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي الطلحي المتوفى سنة ۵۳۵ خمس وثلاثين وخمسمائة له تفاسير منها الكبير المسمى بالجامع في ثلاثين مجلدا والمعتمد في عشر مجلدات والايضاح في اربع مجلدات والموضح في ثلاث مجلدات وكتاب التفسير باللسان الاصبهاني في عدة مجلدات ۷ تفسير **النسفي** المسمى بالتيسير في علم التفسير وهو نجم الدين ابو حفص عمر بن محمد النسفي المتوفى بسمرقند سنة ۵۳۷ سبع وثلاثين وخمسمائة اوله الحمد لله الذي انزل القرآن شفاء الخ ذكر في الخطبة مائة اسم من اسماء القرآن ثم عرف التفسير والتاويل ثم شرع في المقصود وفسر الآيات بالقول

وتبسط في مصنفاته كل البسط وهو من الكتب المبسوطة في [illegible] ٨ تفسير
ابي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري المتوفى سنة ٥٣٨ ثمان وثلاثين و
خمسمائة وهو غير اعرابه ٩ تفسير **الخوارزمي** هو ابو الحسن علي
بن عراق بن محمد بن علي العمراني الحنفي المتوفى سنة ٥٣٩ تسع وثلاثين و
خمسمائة ١٠ تفسير **ابن عطية** المتاخر المسمى بالمحرر الوجيز في
تفسير الكتاب العزيز هو الامام ابو محمد عبد الحق بن ابي بكر بن غالب
بن عطية الغرناطي المتوفى سنة ٥٤٢ اثنين واربعين وخمسمائة وقد اثنى عليه
ابو حيان وقال هو اجل ما صنف في علم التفسير وافضل من تعرض للتنقيح
والتحرير وقيل كتاب ابن عطية اقل واجمع واخلص وكتاب الزمخشري الخص
واغوص ١١ تفسير **البيهقي** هو ابو المحاسن مسعود بن علي البيهقي الملقب
بفخر الزمان المتوفى سنة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائة ١٢ تفسير **العلائي**
هو علاء الدين محمد بن عبد الرحمن البخاري المعروف بالعلاء الزاهد
المتوفى سنة ٥٤٦ ست واربعين وخمسمائة وهو كبير ازيد من الف جزء ١٣
تفسير نجم الدين ابي القاسم محمود بن ابي الحسن النيسابوري القزويني الملقب
ببيان الحق اسمه ايجاز البيان في معاني القرآن وهو يشتمل على اكثر من عشرة
الاف فائدة كما ذكره في ديباجة كتابه المسمى بحل الغرائب قال صاحب
كشف الظنون عندي موجود قال في آخره فرغ من تتميمه في بلدة خجند
سنة ٥٥٣ ثلاث وخمسين وخمسمائة ١٤ تفسير حجة الافاضل علي بن محمد
الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ ستين وخمسمائة ١٥ تفسير **ابن ظفر** صاحب
سلوان المطاع في عدوان الاتباع هو شمس الدين ابو هاشم محمد بن محمد الصقلي
المتوفى سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة كذا في كشف الظنون في حرف التاء
عند ذكر التفاسير وقال في حرف الياء المثناة من تحت ينبوع الحياة
في التفسير لابي عبد الله بن ظفر محمد بن محمد الصقلي المتوفى سنة ٥٦٧

سبع وستين وخمسمائة في مجلدات قال في المسين عند ذكر سلوان المطاع
لابي عبد الله محمد بن محمد وهو ابو عبد الله محمد بن قاسم بن علي القرشي المعروف
بابن ظفر المكي حجة الدين النحوي المتوفى سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين وخمسمائة
الخ **و في ابجد العلوم** هكذا ابو عبد الله محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي
المنعوت بحجة الدين صاحب كتاب سلوان المطاع في المحاضرات صنفه
لبعض القواد بصقلية احد الادباء الفضلاء صاحب التصانيف الممتعة
فمنها تفسير كبير اسمه ينبوع الحياة الى ان قال وسكن اخر الوقت بمدينة
حماة وتوفي بها سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة قاله ابن خلكان في تاريخه
وفيات الاعيان ١٦ تفسير ابن ابي مريم نصر بن علي الشيرازي المتوفى
سنة ٥٦٥ خمس وستين وخمسمائة ١٧ تفسير ابن الدهان سعد بن المبارك
النحوي المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٨ تفسير ابن الحكيم
هو ابو المظفر محمد بن اسعد المتوفى سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة ١٩
تفسير ابي الحسن علي بن عبد الله الانصاري المالكي المتوفى سنة ٥٧٧ سبع
وسبعين وخمسمائة ٢٠ تفسير الثعالبي هو الامام ابو نصر احمد بن محمد
الحنفي المتوفى سنة ٥٨٦ ست وثمانين وخمسمائة ٢١ تفسير **ابن الجوزي**
المسمى بزاد المسير في علم التفسير في اربعة اجزاء وهو ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي المعروف بابن الجوزي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ سبع وتسعين و
خمسمائة كذا في الكشف اقول وله رحمه الله تعالى نزهة الناظر و
روضة الخاطر وهو مختصر كتابه المنتخب في النوب في تفسير مائة اية من
القران التي يختلف في معناها الاقران فيه مائة فصل في كل فصل تفسير
اية وهو كتاب نفيس جمع فيه فوائد نفيسة وعوائد شريفة وهو عندي
موجود حين تحرير هذه الرسالة ولله الحمد ٢٢ تفسير النعماني وهو
ظهير الدين ابو علي الحسن بن الخطير بن ابي الحسين الفارسي المتوفى سنة ٥٩٨

ثمان وتسعين وخمسمائة **فصل** فى ذكر من توفى بعد المائة السادسة من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف تحية ١ تفسير **العراقى** هو علم الدين عبد الكريم بن على الشافعى المتوفى سنة ٦٠٤ اربع وستمائة ٢ تفسير **ابن الاثير** هو الامام ابو السعادات مبارك بن محمد بن الاثير الجزرى المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة واسم التفسير الانصاف فى الجمع بين الثعلبى والكشاف وهو تفسير كبير جمع فيه بين تفسير الثعلبى والزمخشرى ٣ تفسير **الرازى** المسمى بمفاتيح الغيب وهو الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازى الشافعى المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة ٤ تفسير **الوهرانى** هو ابو الحسن على بن عبد الله بن المبارك خطيب داريا المتوفى سنة ٦١٥ خمس عشرة وستمائة ٥ تفسير نجم الدين احمد بن عمر الخيوقى المعروف بالكبرى الشافعى المتوفى شهيدا سنة ٦١٨ ثمان عشرة وستمائة وهو كبير فى اثنى عشر مجلدا ٦ تفسير **ابن برجان** المسمى بالارشاد فى تفسير القرآن وهو الشيخ الامام ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن المعروف بابن برجان اللخمى الاشبيلى المتوفى سنة ٦٢٧ سبع وعشرين وستمائة وهو تفسير كبير فى مجلدات ذكر فيه من الاسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين اهل هذا الشان وقد استنبطوا من رموزاته امورا فاخبروا بها قبل الوقوع ٧ تفسير **ابن العربى** هو الشيخ محى الدين محمد بن على الطائى الاندلسى المتوفى سنة ٦٢٨ ثمان وعشرين وستمائة صنف تفسيرا كبيرا على طريقة اهل التصوف فى مجلدات قيل انه فى ستين سفرا وهو الى سورة الكهف وله تفسير صغير فى ثمانية اسفار على طريقة المفسرين ٨ تفسير **معافى** بن اسمعيل بن الحسين بن ابى سفيان الموصلى المتوفى سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة قرى عليه بالصالحية سنة ثلاث وستمائة ٩ تفسير **السخاوى** هو علم الدين ابو الحسن على بن محمد المصرى الشافعى المتوفى سنة ٦٤٣ ثلاث واربعين وستمائة وهو كبير فى اربع مجلدات وقيل

النيسابوري التقديم هو ابو القاسم الحسن بن محمد الواعظ المتوفى
سنة ست واربعمائة ٣ تفسير **ابن فورك** هو الامام ابو بكر محمد بن
الحسن النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ست واربعمائة قال الثعلبي املى
علينا صدرا بسيطا من اوله ثم استانف ولخص واقتصر على الاسئلة والاجوبة
حتى فرغ منه ٤ تفسير ابن مردويه هو الحافظ ابو بكر احمد بن موسى الاصبهاني
المتوفى سنة عشر واربعمائة ٥ تفسير **الثعلبي** وهو ابو اسحق احمد بن ابراهيم
الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة سبع وعشرين واربعمائة اسمه الكشف
والبيان في تفسير القرآن اوله الحمد لله يفتتح الكلام وبتوفيقه ينتجح المطلب
والمرام الخ ٥ تفسير ابي منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي الشافعي المتوفى
سنة ٤٢٩ تسع وعشرين واربعمائة ٦ تفسير اسمعيل بن احمد بن عبد الله الحيري
النيسابوري الضرير المتوفى سنة ثلاثين واربعمائة ٧ تفسير الحوفي المسمى البرهان
ابو الحسن علي بن ابراهيم النحوي المتوفى سنة ثلاثين واربعمائة ٨ تفسير
**المهدوي** هو ابو العباس احمد بن عمار المتوفى بعد الثلاثين واربعمائة
سماه التفصيل الجامع لعلوم التنزيل وهو تفسير كبير بالقول فسر الآيات
اولا ثم ذكر القراءات ثم الاعراب وكتب في آخره قواعد القراءات ثم اختصره و
سماه التحصيل وذكر السيوطي في اعيان الاعيان نقلا عن الحميدي انه لابي
حفص محمد بن احمد الاندلسي وكان حيا في سنة ٤٣٠ ٩ تفسير **ابي ذر** هو
الحافظ العلامة عبد بغير اضافة ابن احمد بن محمد الهروي المالكي المتوفى
سنة ٤٣٦ ست وثلاثين واربعمائة ١٠ تفسير **مكي** بن ابي طالب حموش بن محمد
القيسي النحوي المغربي المتوفى سنة ٤٣٧ سبع وثلاثين واربعمائة وهو في خمسة
عشر مجلدا اوله اعراب القرآن ايضا وهو خاصة في مشكل القرآن ١١ تفسير الجويني
هو الامام ابو محمد عبد الله بن يوسف النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٣٨
ثمان وثلاثين واربعمائة وهو كبير فسر فيه كل آية بعشرة [illegible] في الكشف

قال الداودي المالكي في طبقات المفسرين ... في كل آية ٣ تفسير الماوردي هو الامام ابو الحسن علي بن حبيب ... المتوفى سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائة ومختصره للشيخ ابي الفيض محمد بن علي بن عبد الله الحلبي ٣ تفسير الاصبهاني القديم هو ابو مسلم محمد بن علي الاصبهاني المعتزلي الاديب المتوفى سنة ٤٥٩ تسع وخمسين واربعمائة ٤ تفسير القشيري هو الامام ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن الشافعي المتوفى سنة ٤٦٥ خمس وستين واربعمائة ٥ تفسير الواحدي هو الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري المتوفى سنة ٤٦٨ ثمان وستين واربعمائة له البسيط والوسيط والوجيز وسمي مجموع الثلاثة الحاوي ٦ تفسير الاسفرائني هو الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر الشافعي المتوفى سنة احدى وسبعين واربعمائة ٧ تفسير عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني المتوفى سنة اربع وسبعين واربعمائة مختصر في مجلد ولعله تفسير الفاتحة ٨ تفسير امام الحرمين هو ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني المتوفى سنة ٤٧٨ ثمان وسبعين واربعمائة ٩ تفسير ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المتوفى سنة ثمان وسبعين واربعمائة ١٠ تفسير الحلواني هو ابو عبد الله سلمان بن عبد الله المتوفى سنة ٤٩٣ اربع وتسعين واربعمائة فصل في ذكر من توفي على راس المائة الخامسة من الهجرة ١ تفسير الراغب هو الفاضل العلامة ابو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الاصفهاني المتوفى في اوائل المائة الخامسة وهو تفسير معتبر في مجلد اوله الحمد لله على الائه الخ اورد في اوله مقدمات نافعة في التفسير وطرزه انه اورد جملا من الآيات ثم فسرها تفسيرا مشبعا وهو احد ماخذ انوار التنزيل للبيضاوي ٢ تفسير السمعاني هو الامام ابو المظفر منصور بن محمد المروزي الشافعي المتوفى سنة خمسمائة ٣ تفسير الشيرازي هو ابو محمد

يه الى الكوع فى لم يتم ۱ تفسير نجم الدين بشير بن ابى بكر بن حامد بن سليمان
يوسف الزيفى التبريزى الشافعى المتوفى بمكة سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة
وكبير فى مجلدات ا تفسير الزملكانى المسمى بنهاية التاسيل فى
سرار التنزيل وهو كمال الدين عبد الكريم المعروف بابن الزملكانى المتوفى
سنة ٦٥١ احدى وخمسين وستمائة ۲ تفسير سبط ابن الجوزى شمس الدين
والمظفر يوسف بن قزاوغلى الحنفى المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وستمائة
نسير كبير فى سبعة وعشرين مجلدا ۳ تفسير المرسى هو شرف الدين
بو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى الفضل بن محمد الشافعى
لمتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وستمائة وهو كبير فى عشرين مجلدا قصد
به ارتباط الآيات بعضها ببعض وبين وجوهها وله تفسير اوسط فى عشرة
صغير فى ثلاثة اجزاء يعنى مجلدا ۴ تفسير عز الدين عبد العزيز
بن عبد السلام الشافعى المتوفى سنة ٦٦٠ ستين وستمائة وهو تفسير كبير ۵ ا
لقرطبى المسمى بجامع احكام القران والمبين لما تضمنه من السنة
والفرقان للشيخ ابى عبد الله محمد بن احمد بن ابى بكر بن فرج الانصارى
القرطبى المالكى المتوفى سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائة وهو كتاب
مشهور بتفسير القرطبى فى مجلدات اوله الحمد لله المبتدى بحمد نفسه
بحمده حامد الخ ومختصره لسراج الدين عمر بن على بن الملقن
الشافعى المتوفى فى سنة اربع وثمانمائة وقد التبس الاصل على المولى ابى الخير
صاحب موضوعات العلوم فنسبه الى محمد بن عمر بن يوسف الانصارى
سنة احدى وعشرين وستمائة ۶ تفسير ابن رزين هو تقى
الدين محمد بن الحسين الحموى الشافعى المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة
تفسير الكواشى هو موفق الدين احمد بن يوسف الموصلى الشيبانى
الشافعى المتوفى سنة ٦٨٠ ثمانين وستمائة وهو اثنان كبير سماه بالتبصرة وصغير

مجلداه بالتلخيص ٨ تفسير القاضي المسمى بانوار التنزيل واسرار التاويل
وهو الامام ناصر الدين ابو سعيد عبد الله بن عمر الشافعي المتوفى بتبريز في سنة
خمس وثمانين وستمائة وقيل سنة ٦٩٢ ٩ تفسير برهان الدين ابي المعالي محمد
بن ناصر بن الطاهر الحسيني الحنفي المتوفى سنة ٦٥٩ تسع وخمسين وستمائة في سبع
مجلدات ٢٠ تفسير الديري هو سعيد الدين عبد العزيز بن احمد الحنفي
المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة ٢١ تفسير ابن سيد الكل هو ابو القاسم
هبة الله بن عبد الله القفطي المتوفى سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة وهو الى
سورة مريم ٢٢ تفسير ابن عز الدين هو عبد اللطيف المتوفى سنة سبع وتسعين
وستمائة ٢٣ تفسير ابن النقيب المسمى بالتحرير والتحبير لاقوال ائمة
التفسير في كلام السميع البصير وهو تفسير كبير للشيخ العلامة جمال الدين ابي
عبد الله محمد بن سليمان المعروف بابن النقيب المقدسي الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨
ثمان وتسعين وستمائة وهو كبير في نيف وخمسين مجلدا وقد اعتنى به ما لم
يعتن بغيره ذكره الشعراني وقال ما طالعت اوسع منه

## فصل في ذكر من توفي بعد المائة السابعة الهجرية

١ تفسير النسفي المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التاويل وهو الامام حافظ الدين عبد الله بن احمد النسفي المتوفى سنة احدى وسبعمائة اوله الحمد لله المتفرد بذاته عن الاشارة والاوهام الخ
وهو كتاب وسط في التاويلات جامع لوجوه الاعراب والقراآت متضمن
لدقائق علم البديع والاشارات موشح باقاويل اهل السنة والجماعة خاليا عن
اباطيل اهل البدع والضلالة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل اختصره
الشيخ زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي بكر بن العيني وزاد فيه وتوفي
سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة ٢ تفسير ابن المنير وهو شرف الدين
عبد الواحد المتوفى سنة ثلاث وسبعمائة وهو في عشر مجلدات ٣ تفسير
ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن زبير الغرناطي المتوفى سنة ثمان وسبعمائة

واسم التفسير البرهان في تناسب سور القرآن ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها ٤ تفسير الشيرازي المسمى بفتح المنان في تفسير القرآن هو كبير في اربعين مجلدا العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة عشر وسبعمائة وهو المعروف بتفسير العلامي ٥ تفسير الرشيدي هو الخواجه رشيد الدين فضل الله بن ابي الخير بن علي الهمداني المتوفى سنة ثمان عشرة وسبعمائة وكان وزيرا للسلطان ابي سعيد وهو صاحب الجامع ٦ تفسير العماد الكندي قاضي سكندرية النحوي المتوفى سنة عشرين وسبعمائة المسمى بالكفيل بمعاني التنزيل وكان ممن استوطن غرناطة بالاندلس وهو تفسير ضخم في ثلاثة وعشرين مجلدا كبارا وطريقته فيه ان يتلو الاية او الايات فاذا فرغ منها قال قال الزمخشري ويسوق كلامه فاذا انتهى اتبعه بما عليه من مناقشة وما يحتاج اليه من توجيه وما يكون هناك من الزيادات الواقعة في غير الكشاف من التفاسير واكثر نظره فيه في النحو فانه كان متقدما بمعرفته ٧ تفسير الخازن المسمى باللباب في معاني التنزيل وهو الشيخ علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الصوفي المعروف بالخازن فرغ من تاليفه يوم الاربعاء العاشر من رمضان سنة ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائة وهو ملخص معالم التنزيل للبغوي ٨ تفسير المقدسي هو تفسير شهاب الدين احمد بن محمد بن الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ ثمان وعشرين وسبعمائة ٩ تفسير السمناني هو ابو المكارم علاء الدولة احمد القاضي بالري المتوفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وهو كبير في ثلاثة عشر مجلدا ١٠ تفسير الاسكندري هو حسين بن ابي بكر النحوي المالكي المتوفى لسنة احدى واربعين وسبعمائة وهو كبير في نحو عشر مجلدات ١١ تفسير علاء الدين علي بن محمد البغدادي المتوفى سنة احدى واربعين وسبعمائة ١٢ تفسير ابي حيان المسمى بالبحر المحيط في التفسير وهو الشيخ اثير الدين

ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة وهو كتاب
عظيم في مجلدات ثم **اختصره** في مجلدين وسماه النهر الماد من البحر
ومختصر تلميذه الشيخ تاج الدين احمد بن عبد القادر بن مكتوم المتوفى
سنة تسع واربعين وسبعمائة سماه الدر اللقيط اقتصر فيه على مباحثه مع
ابن عطية والزمخشري ورده عليهما ووضع ش علامة للزمخشري وع لابن
عطية وح لابي حيان اوله الحمد لله الذي انزل القرآن وجعله حجة الخ ١٣
تفسير **الاصبهاني** المشهور وهو العلامة شمس الدين ابو الثناء محمود
بن عبد الرحمن الشافعي المتوفى سنة ٧٤٩ تسع واربعين وسبعمائة وهو تفسير كبير
بالقول في مجلدات اوله الحمد لله القادر العليم الخ ذكر في اوله ثلاثة وعشرين
مقدمة من مقدمات علم التفسير وجمع فيه بين الكشاف ومفاتيح الغيب
للامام الرازي جمعا لطيفا حسنا بعبارة وجيزة سهلة مع زيادات واعتراضات
في مواضع كثيرة قال الصفدي اية يكتب فيه من خاطره من غير مراجعة
قيل ولم يتمه قال صاحب كشف الظنون وعندي بخطه آخر قطعة الى آخر القرآن ١٤
تفسير **السبكي** المسمى بالدر النظيم في تفسير القرآن الكريم وهو الشيخ
تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٥٦ ست وخمسين
وسبعمائة ولم يكمله ١٥ تفسير **ابن النقاش** هو شمس الدين محمد
بن علي المتوفى سنة ٧٦٣ ثلاث وستين وسبعمائة وهو تفسير كبير جدا التزم فيه
ان لا ينقل فيه حرفا عن احد ذكره السيوطي في النحاة ١٦ تفسير **ابن عقيل**
عبد الله بن عبد الرحمن المصري النحوي الهاشمي المتوفى سنة ٧٦٩ تسع وستين
وسبعمائة وهو الى آخر آل عمران ١٧ تفسير **ابن كثير** هو الامام الحافظ
ابو الفداء اسمعيل بن عمر القرشي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ اربع وسبعين
وسبعمائة وهو كبير في عشر مجلدات فسر بالاحاديث والآثار مسندة من
اصحابها مع الكلام على ما يحتاج اليه جرحا وتعديلا ١٨ تفسير اكمل الدين

محمد بن محمود البابرتی الحنفی المتوفی سنہ ٧٨٦ست وثمانین وسبعمائة ٩ تفسیر الزرکشی هو الشیخ بدر الدین محمد بن عبد الله الموصلی الشافعی المتوفی سنہ ٧٩٤ اربع وتسعین وسبعمائة الی سورة مریم فصل فی من توفی فی حدود المائة الثامنة الهجریة ا تفسیر الحدادی هو ابو بکر بن علی المصری الحنفی المتوفی فی حدود ثمانمائة سماه کشف التنزیل فی تحقیق التاویل فی مجلدین ضخمین فصل فیمن توفی بعد المائة الثامنة الهجریة ا تفسیر ابن عرفه هو الامام الفاضل ابو عبد الله محمد بن عرفه المالکی المتوفی سنہ ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة روی عنه تلمیذه احمد بن محمد البسیلی المتوفی سنة ثلاثین وثمانمائة وجمع ماحفظه عنه او عن بعض حذاق طلبته زیادة علی کلام المفسرین ٢ تفسیر الفیروزابادی المسمی بصائر ذوی التمییز فی لطائف الکتاب العزیز فی مجلدین وهو الامام العلامة مجد الدین ابو طاهر محمد بن یعقوب الفیروزابادی الشیرازی صاحب القاموس المتوفی سنہ ٨١٧ سبع عشرة وثمانمائة وله تنویر المقیاس فی تفسیر ابن عباس فی اربع مجلدات ٣ تفسیر قطب الدین محمد بن محمد الازنیقی المتوفی سنہ ٨٢١ احدی وعشرین وثمانمائة ٤ تفسیر خواجه محمد پارسا رضی الله عنه هو الشیخ الفاضل محمد بن محمود الحافظی البخاری المتوفی سنہ ٨٢٢ اثنتین وعشرین وثمانمائة وهو تفسیر فارسی فی سورتین جزئی الملک والنباء ٥ تفسیر بدر الدین محمد بن سرائیل بن قاضی سماوة المتوفی سنہ ٨٢٤ اربع وعشرین وثمانمائة وهو فی مجلدین وفی طرافه هوامش فی غایة اللطافة کذا فی هوامش الشقائق ٦ تفسیر ابن الضیاء محمد بن احمد المکی المتوفی سنہ ٨٥٤ اربع وخمسین وثمانمائة ٧ تفسیر المحلی وهو العلامة جلال الدین محمد بن احمد المحلی الشافعی المتوفی سنہ ٨٦٤ اربع وستین وثمانمائة یعنی تفسیر الجلالین من اوله الی آخر سورة الاسراء هٰذا ما فی کشف الظنون وهو سهو منه رحمه الله تعالی بل هو من اول الکهف

الى اخر القرآن في ملمامات كملة الشيخ المتبحر جلال الدين عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة كتب على نمطه بتعبير وجيز وهو مع كونه صغير الحجم كثير المعنى لانه لب لباب التفاسير وكان المحلي لم يفسر الفاتحة وفسر السيوطي تفسيرا مناسبا وتكملته من غير مباينة ولم يتكلم الشيخان على تفسير البسملة فتكلم عليها باقل ما ينبغي من الكلام بعض العلماء من زبيد وكتب في ذلك حاشية بالهامش قال بعض علماء اليمن عددت حروف القرآن وتفسير الجلالين فوجدتهما متساويين الى سورة المزمل ومن سورة المدثر التفسير زائد على القرآن فعلى هذا يجوز حمله بغير الوضوء انتهى وله حواش عديدة من ذكرها في طبقات المفسرين عند ذكره ٨ تفسير **البلقيني** هو علم الدين صالح بن السراج عمر البلقيني الشافعي المتوفى سنة ٨٦٨ ثمان وستين وثمانمائة وكان لاخيه جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة ٨٢٤ اربع وعشرين وثمانمائة ولم يكمله ٩ تفسير **مصنفك** هو الشيخ علاء الدين علي بن محمد الشاهرودي البسطامي العمري البكري المتوفى سنة ٨٧٥ خمس وسبعين وثمانمائة وهو تفسير كبير في مجلدات فارسي مسمى بالمحمدية اختار فيه اطنابا عظيما اجاد في الافادة واعتذر عن تاليفه بالفارسية وقال كتبته بامر السلطان محمد خان الفاتح سنة ٨٦٣ باورنة والمامور معذور وبالجملة هو كتاب ذو شان لكن بقي على نقصان قال صاحب كشف الظنون قد رأيت منه مجلدا ضخما فيه تفسير جزء النباء انتهى وله تفسير آخر سماه بملتقى البحرين وكثيرا ما يحيل تحقيقات القواعد النحوية على هذا الكتاب في شرح البردة وقد صرح فيه بانه تفسير مكمل ١٠ تفسير **قرقماس** المسمى بفتح الرحمن في تفسير القرآن هو ناصر الدين محمد بن عبد الله بن قرقماس المتوفى سنة ٨٨٢ اثنتين وثمانين وثمانمائة وهو اجل مصنفاته ومختصره نثر الجمان المنتظم من فتح الرحمن ذكر فيه تفصيل ما نقل ثمه ١١ تفسير الحافظ ابن حجر المتوفى

سنة ٨٨٢ اثنتين وثمانين وثمانمائة وهو المسمى بتجريد التفسير من صحيح البخاري

على ترتيب السور ٣٢ تفسير البقاعي المسمى بنظم الدرر في تناسب

الآي والسور في التفسير وهو الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن عمر البقاعي

المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة وهو كتاب لم يسبقه اليه احد جمع فيه

من اسرار القرآن ما تتحير فيه العقول وذكر في آخره انه فرغ منه في سابع شعبان

سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان ابتداءه في شعبان سنة احدى وستين

وثمانمائة فتلك اربع عشرة سنة قال الى بعد ما توغلت فيه واستقامت

لى مبانيه ووصلت الى قريب من نصفه فبالغ الفضلاء في وصفه بحسن سبكه

وغزارة معانيه واحكام رصفه دب داء الحسد جماعة اولى نكد ومكر فضبوا

من سهام الشرور والاباطيل وانواع الزور ما كثرت بسببه الوقائع وطال الامر

في ذلك سنين وعم الكرب وصنفت بسبب ذلك كتابي مصاعد النظر في الاشراف

على مقاصد السور ثم صنفت الاقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة

وثبت الله تعالى ورزق الصبر والاناءة حتى كمل هذا الكتاب وقد قلت مادحا

للكتاب المذكور شارحا للحالي ولحال الهم من تجزو بحضر به مقطوع سميا له بكتاب

لما دون جل مقصوده بيان ارتباط الجمل بعضها ببعض وله تفسير آية الكرسي

سماه الفتح القدسي ٣٣ تفسير ابن جماعه هو القاضي برهان الدين

ابراهيم بن محمد الكناني المتوفى سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة وهو كبير في نحو عشر

مجلدات فيه امور غريبة ذكره ابن شهبة ٣٤ تفسير الجامي هو الفاضل

العلامة نور الدين عبد الرحمن بن احمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٢ اثنتين و

تسعين وثمانمائة مجلد اوله الحمد لله رب العلمين من الاولين والآخرين الخ

قال يختلج في صدري ان ارتب في التفسير كتابا جامعا لوجوه اللفظ والمعنى

لا يدع فيهما دقيقة او لطيفة الا ابداها محتويا على نكات البلغاء ومنطويا

على اشارات العرفاء انتهى فكتب الى قوله تعالى واياى فارهبون وقال تلميذه

عبد الغفور في اخره ان شيخنا المتصدى بالحقيقة للجامعة لتفسير كلام الله سبحانه وتعالى ظهرا وبطنا كشف بقلم التسويد عن مخدرات العرائس اهوال منه الاستتار ولما طال وبيض ما سوده الا بعض اياته وهو من قوله تعالى ان كنتم صادقين الى تمام ما بقى حتى اشار الى تبيضه من لا يرد امره فامتثلت انتهى

**فصل** في ذكر من توفي في حدود سنة تسعمائة من الهجرة ١ تفسير حسيني حسين بن علي الكاشفي الواعظ المتوفي في حدود تسعمائة وهو تفسير فارسي متداول في مجلد سماه بالمواهب العلية كما ذكره ولده في بعض كتبه وترجمته بالتركية لابي الفضل محمد بن ادريس البدليسي المتوفي سنة ٩٨٢ وله تفسير الزهراوين المسمى بجواهر التفسير اقول وقد ترجمه بعض اهل الهند بالهندية وسمى الترجمة بالتفسير القادري وقد طبع لهذا العهد ناگره في المطبع المسمى بمفيد عام ورزق قبول العوام جزى الله مترجمه جزاء حسنا في الدارين بجاه سيد الكونين صلى الله عليه واله وسلم امين

**فصل** فيمن توفي بعد المائة التاسعة من الهجرة ١ تفسير **الصفوي** هو السيد معين الدين محمد بن عبد الرحمن الايجي وهو تفسير لطيف ممزوج كالقاضي في مجلد اوله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى الخ فرغ عنه في رمضان سنة خمس وتسعمائة وسماه جامع البيان في تفسير القرآن ٢ تفسير القلاقل للعلامة جلال الدين محمد بن اسعد الصديقي الدواني المتوفي سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة وهي جمع قل وانه فسر سورة الكافرون والاخلاص والمعوذتين فرادى فرادى ويقال لجملتها هذا الاسم ٣ تفسير **السيوطي** الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفي سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة المسمى بالدر المنثور في التفسير المأثور وله الاتقان في علوم القرآن وغير ذلك وقد طبعا بحمد الله تعالى لهذا العهد بمصر القاهرة وله رحمه الله تعالى التاليفات الكثيرة الجليلة الممتعة النافعة في جميع العلوم خصوصا في علوم القرآن والحديث والادب ٤ تفسير جمال خليفه هو الشيخ جمال الدين

الشيخ القرماني المتوفي سنة ٩٣٣ ثلاث وثلاثين وتسعمائة وهو من سورة المجادلة الى آخر القرآن
٥ تفسير ابن كمال باشا هو الفاضل العلامة شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال
المتوفي سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة ٦ تفسير بدر الدين محمود الايديني المتوفي
سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة ٧ تفسير **الغزي** هو الشيخ بدر الدين محمد
بن رضي الدين محمد العامري الشافعي المتوفي سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة وهو تفسير
منظوم وانكر كثير من العلماء عليه نظمه لانه يؤدي الى اخراج القرآن العظيم
من نظمه الشريف لادخاله في الوزن ما لم يكن من النظم الشريف ذكره
القطب المكي في رحلته قال صاحب كشف الظنون قال الجنيني في دستور الاعلام
له ثلاثة تفاسير المنثور والمنظومان الكبير فيه مائة الف بيت وثمانين الف
بيت وارخ تاريخ وفاته سنة اربع وثمانين وتسعمائة انتهى قال صاحب الكشف
وقد رايت المنظوم منه ثلاث مجلدات بخطه ٨ تفسير **القرماني** هو
الشيخ احمد بن محمود الاصم المتوفي سنة ٩٧١ احدى وسبعين وتسعمائة وهو في
اثني عشر مجلدا ولم يكمله ٩ تفسير نور الدين زاده هو الشيخ مصلح الدين المتوفي
سنة ٩٨١ احدى وثمانين وتسعمائة وهو الى سورة الانعام . ١٠ تفسير **ابي السعود**
المسمى بارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن العظيم
على مذهب النعمان هو شيخ الاسلام ومفتي الانام مولانا ابو السعود بن
محمد العمادي المتوفي سنة ٩٨٢ اثنتين وثمانين وتسعمائة **فصل** في من توفي في حدود
الالف من الهجرة ١ تفسير **المنشي** هو مولانا محمد بن بدر الدين الصار
وخاني المتوفي بالمدينة في حدود الالف وهو تفسير وجيز كتفسير الجلالين
اوله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ اورد فيه منتخب الاقوال وبين
من الاعراب ما يقتضيه الحال مقتصرا على قراءة حفص لشهرتها في البلاد الرومية
وذكر انه شرع في وطنه اقحصار في رمضان سنة ٩٨١ ولما اتمه وعرض على الموالي
كتبوا له تقريظا واهداه الى السلطان مراد خان تشرف بما منه بمشيخة الحرم

النبوی سنة وجاوزها الی ان مات ۲ تفسیر **الهندی** هو الشیخ فیض الله
المتخلص بفیضی المتوفی فی حدود سنة الف تحریره بالحروف المهملة وتکلف
فیه غایة التکلف اقول وقد طبع فی هذا العهد ببعض مطابع الهند فی مجلدین

**فصل فیمن توفی بعد الالف من الهجرة ۱ تفسیر علی القاری** هو نور الدین
علی بن سلطان محمد القاری الهروی نزیل مکة المکرمة المتوفی بها سنة ۱۰۱۴
عشر والف وله رحمه الله تعالی حاشیة مسماة بالجمالین علی الجلالین فرغ من
تالیفها فی اواخر ذی الحجة سنة اربع والف وهی حاشیة مفیدة ۲ تفسیر
**العیشی** هو المولی محمد التبرموی المتوفی سنة ۱۰۱۶ ست عشرة والف **فصل**
فیمن توفی بعد مائة والف من الهجرة ۱ الملا علی اصغر القنوجی صاحب تفسیر
نواقب التنزیل توفی سنة ۱۱۴۰ اربعین ومائة والف ۲ شیخ شیوخنا ومنبع برکات
فیوضنا مولانا الشاه ولی الله قطب الدین المحدث الدهلوی صاحب فتح الرحمن
فی ترجمة القرآن بالفارسیة والفوز الکبیر فی اصول التفسیر وغیرهما من
المؤلفات الجلیلة الکثیرة توفی سنة ۱۱۷۶ ست وسبعین ومائة والف ۳ مولانا
رستم علی القنوجی بن الملا علی اصغر القنوجی صاحب التفسیر الصغیر توفی
سنة ۱۱۷۸ ثمان وسبعین ومائة والف **فصل** فیمن توفی بعد مائتین والف
من الهجرة ۱ مولانا عبد الباسط بن مولانا رستم علی القنوجی صاحب تفسیر
ذو الفقار خانی توفی سنة ۱۲۲۳ ثلاث وعشرین ومائتین والف وهذا التفسیر
لم یتم وتفسیره عجیب البیان فی علوم القرآن فی مکتبة شیخنا المرحوم موجود
۲ مولانا القاضی ثناء الله الپانی پتی صاحب التفسیر المظهری توفی فی سنة ۱۲۲۵
خمس وعشرین ومائتین والف ۳ مولانا الشاه عبد القادر بن مولانا الشاه
ولی الله المحدث الدهلوی قدس اسرارهما صاحب موضح القرآن وهذه
ترجمة القرآن بالهندیة توفی سنة ۱۲۳۰ ثلاثین ومائتین والف ۴ مولانا الشاه
عبد العزیز بن مولانا الشاه ولی الله رضی الله عنهما صاحب تفسیر فتح العزیز

توفي ١٢٣٩ تسع وثلاثين ومائتين والف ٥ مولانا ولي الله المفتي بن السيد احمد الفرخ ابادي صاحب تفسير نظم الجواهر تلميذ المولوي عبد الباسط القنوجي توفي ١٢٤٩ تسع واربعين ومائتين والف ٦ مولانا السيد اولاد حسن البخاري صاحب تفسير ويل للمطففين والد شيخنا المرحوم توفي ١٢٥٣ ثلاث وخمسين ومائتين والف ٧ شيخ شيوخنا القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني اليمني صاحب تفسير فتح القدير وغيره من المولفات الجليلة الكثيرة توفي رحمه الله تعالى ١٢٥٥ خمس وخمسين ومائتين والف كذا في الاكسير وفي ابجد العلوم توفاه الله تعالى يوم الاربعاء في السادس والعشرين من جمادي الآخرة من شهور ١٢٥٠ خمسين ومائتين والف وكان مولده عام سبع وسبعين ومائة والف ٨ السيد شهاب الدين محمود بن السيد عبد الله افندي الوسي زاده البغدادي ينتهي نسبه الشريف من جهة الاب الى الامام حسين رضي الله عنه ومن جهة الام الى الامام حسن رضي الله عنه بواسطة الشيخ الرباني مولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره صاحب روح المعاني في التفسير والد شيخنا السيد خير الدين نعمان ابي البركات سلمه الله تعالى وعافاه وعن جميع المكاره وقاه توفي السيد محمود المذكور في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٧٠ سبعين ومائتين والف رحمه الله تعالى **فصل** فيمن توفي بعد ثلثمائة والف من الهجرة اسيدنا وشيخنا ومولانا النواب ابو الطيب وابو الوفا التوفيق السيد صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي نزيل بهوپال صاحب فتح البيان في مقاصد القرآن بالعربي وترجمان القرآن بلطائف البيان بالهندي وغيرهما من المولفات الجليلة الكثيرة الممتعة التي تبلغ الى نحو ثلثمائة مصنف ما بين مطول ومختصر في العربي والفارسي والهندي توفي رحمه الله تعالى في آخر شهر جمادي الآخرة ليلة الخميس بعد نصف الليل سنة ١٣٠٧ سبع وثلثمائة والف ودفن يوم الخميس في اول من رجب قبل نصف النهار بمقبرته الواقعة

في بهوپال رحمه الله تعالى ورضي الله عنه آمين وقد حررت ترجمته في الروض الممطور في قضاء الارب من ذكر علماء النحو والادب —

## الخاتمة وفيها فصول

**فصل** قال الحافظ السيوطي رضي الله عنه في الاتقان قال ابن النقيب جملة ما تحصل في معنى حديث التفسير بالراي خمسة اقوال احدها التفسير من غير حصول العلوم التي يجوز معها التفسير الثاني تفسير المتشابه الذي لا يعلمه الا الله الثالث التفسير المقرر للمذهب الفاسد بان يجعل المذهب اصلا والتفسير تابعا فيرد اليه باي طريق امكن وان كان ضعيفا الرابع التفسير ان مراد الله كذا على القطع من غير دليل الخامس التفسير بالاستحسان والهوى ثم قال واعلم ان علوم القران ثلثة اقسام الاول علم لم يطلع الله عليه احدا من خلقه وهو ما استاثر به من علوم اسرار كتابه من معرفة كنه ذاته وغيوبه التي لا يعلمها الا هو وهذا لا يجوز لاحد الكلام فيه بوجه من الوجوه اجماعا الثاني ما اطلع الله عليه نبيه من اسرار الكتاب واختصه به وهذا لا يجوز الكلام فيه الا له صلى الله عليه وآله وسلم او لمن اذن له قال واوائل السور من هذا القسم وقيل من القسم الاول الثالث علوم علمها الله نبيه مما اودع كتابه من المعاني الجلية والخفية وامره بتعليمها وهذا ينقسم الى قسمين منه ما لا يجوز الكلام فيه الا بطريق السمع وهو اسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقرآت واللغات وقصص الامم الماضية واخبار ما هو كائن من الحوادث وامور الحشر والمعاد ومنه ما يوخذ بطريق النظر والاستدلال والاستنباط والاستخراج من الالفاظ وهو قسمان قسم اختلفوا في جوازه وهو تاويل الايات المتشابهات في الصفات وقسم اتفقوا عليه وهو استنباط الاحكام الاصلية والفرعية والاعرابية لان مبناها على الاقيسة وكذلك فنون البلاغة وضروب المواعظ والحكم والاشارات لا يمتنع استنباطها منه واستخراجها

لمن له اهلية انتهى ملخصا **وقال** ابو حيان ذهب بعض من عاصرناه الى ان
علم التفسير مضطر الى النقل فى فهم معانى تركيبه بالاسناد الى مجاهد وطاؤس
وعكرمة واضرابهم وان فهم الآيات يتوقف على ذلك قال وليس كذلك و
**قال** الزركشى بعد حكاية ذلك الحق ان علم التفسير منه ما يتوقف على النقل
كسبب النزول والنسخ وتعيين المبهم وتبيين المجمل ومنه ما لا يتوقف ويكفى
فى تحصيله الثقة على الوجه المعتبر قال وكان السبب فى اصطلاح كثير على
التفرقة بين التفسير والتاويل التمييز بين المنقول والمستنبط ليحيل على الاعتماد
فى المنقول وعلى النظر فى المستنبط قال واعلم ان القران قسمان قسم ورد تفسيره
بالنقل وقسم لم يرد والاول اما ان يرد عن النبى صلى الله عليه واله وسلم او
الصحابة او رؤس التابعين فالاول يبحث فيه عن صحة السند والثانى ينظر فى
تفسير الصحابى فان فسره من حيث اللغة فهم اهل اللسان فلا شك فى اعتماده
او بما شاهده من الاسباب والقرائن فلا شك فيه وحينئذ ان تعارضت اقوال
جماعة من الصحابة فان امكن الجمع فذاك وان تعذر قدم ابن عباس لان النبى
صلى الله عليه واله وسلم بشره بذلك حيث قال اللهم علمه التاويل وقد رجح
الشافعى قول زيد فى الفرائض لحديث افرضكم زيد **واما ما ورد عن
التابعين** فحيث جاز الاعتماد فيما سبق فكذلك والا وجب الاجتهاد
**واما لم يرد** فيه نقل فهو قليل وطريق التوصل الى فهمه النظر الى مفردات
الالفاظ من لغة العرب ومدلولاتها واستعمالها بحسب السياق وهذا يعتنى
به الراغب كثيرا فى كتاب المفردات فيذكر قيدا زائدا على اهل اللغة فى تفسير
مدلول اللفظ لانه اقتضاه السياق انتهى **قلت** وقد جمعت كتابا مسندا
فيه تفاسير النبى صلى الله عليه واله وسلم والصحابة فيه بضعة عشر الف
حديث ما بين مرفوع وموقوف وقد تم ولله الحمد فى اربع مجلدات وسميته
ترجمان القران ورايت وانا فى اثناء تصنيفه النبى صلى الله عليه واله وسلم فى المنام

اي يعني السيوطي رحمه الله تعالى

في قصة طويلة تحتوي على بشارة حسنة **تنبيه** من المهم معرفة التفاسير الواردة عن الصحابة بحسب قراءة مخصوصة وذلك انه قد يرد عنهم تفسيران في الآية الواحدة مختلفان فيظن اختلافا وليس باختلاف وانما كل تفسير على قراءة وقد تعرض السلف لذلك **فاخرج** ابن جرير في قوله تعالى لقالوا انما سكرت ابصارنا من طرق عن ابن عباس وغيره ان سكرت بمعنى سدت ومن طرق انها بمعنى اخذت ثم اخرج عن قتادة قال من قرأ سكرت مشددة فانما يعني سدت ومن قرأ سكرت مخففة فانه يعني سحرت وهذا الجمع من قتادة نفيس بديع ومثله قوله تعالى سرابيلهم من قطران اخرج ابن جرير عن الحسن انه الذي تهنأ به الابل واخرج من طرق عنه وعن غيره انه النحاس المذاب وليسا بقولين وانما الثاني تفسير لقراءة من قطر آن بتنوين قطر وهو النحاس وآن شديد الحر كما اخرجه ابن ابي حاتم هكذا عن سعيد بن جبير وامثلة هذا النوع كثيرة والكافل ببيانها كتابنا اسرار التنزيل وقد خرجت على هذا قديما الاختلاف الوارد عن ابن عباس وغيره في تفسير آية او لامستم هل هو الجماع او الجس باليد فالاول تفسير لقراءة لامستم والثاني لقراءة لمستم ولا اختلاف **فائدة** قال الشافعي رضي الله عنه في مختصر البويطي لا يحل تفسير المتشابه الا بسنة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او خبر عن احد من اصحابه او اجماع العلماء هذا نصه **فصل** واما كلام الصوفية في القرآن فليس بتفسير قال ابن الصلاح في فتاويه وجدت عن الامام ابي الحسن الواحدي المفسر انه قال صنف ابو عبد الرحمن السلمي حقائق التفسير فان كان قد اعتقد ان ذلك تفسير فقد كفر قال ابن الصلاح وانا اقول الظن بمن يوثق به منهم اذا قال شيئا من ذلك انه لم يذكره تفسيرا ولا ذهب به مذهب الشرح للكلمة فانه لو كان كذلك كانوا قد سلكوا مسلك الباطنية وانما ذلك منهم لنظير ما ورد به القرآن فان النظير يذكر

يذكرها النظير ومع ذلك فانهم لم يتساهلوا التلاعب العلماء فيه من ايهامهم
والالتباس وقال النسفي في عقائده النصوص على ظاهرها والعدول
عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد قال التفتازاني في شرحه سميت
الملاحدة باطنية لادعائهم ان النصوص ليست على ظاهرها بل لها معان
باطنة لا يعرفها الا المعلم وقصدهم بذلك نفي الشريعة بالكلية قال
واما ما يذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها ومع ذلك
فيها اشارات خفية الى دقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن التطبيق
بينها وبين الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان وسئل
شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني عن رجل قال في قوله تعالى من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه ان معناه من ذل اي من الذل ذي اشارة الى النفس
يشف من الشفا ع امر من الوعي فافتى بانه ملحد وقد قال تعالى ان
الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا قال ابن عباس هو ان يوضع الكلام
على غير موضعه اخرجه ابن ابي حاتم فان قلت فقد قال الفريابي حدثنا
سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه و
اله وسلم لكل اية ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع واخرج
الديلمي من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعا القران تحت العرش له
ظهر وبطن يحاج العباد واخرج الطبراني وابو يعلى والبزار وغيرهم
عن ابن مسعود موقوفا ان هذا القران ليس منه حرف الا له حد ولكل حد
مطلع قلت اما الظهر والبطن ففي معناه اوجه احدها انك اذا بحثت
عن باطنها وقسته على ظاهرها وقفت على معناها والثاني ان ما من اية
الا عمل بها قوم ولها قوم سيعملون بها كما قاله ابن مسعود فيما اخرجه ابن
ابي حاتم الثالث ان ظاهرها لفظها وباطنها تاويلها الرابع قال ابو عبيد
وهو اشبهها بالصواب ان القصص التي قصها الله تعالى عن الامم الماضية

وبما عاقبهم به ظاهرها الاخبار بهلاك الاولين انما هو حديث حدث به عن
قوم وباطنها وعظ الاخرين وتحذيرهم ان يفعلوا كفعلهم فيحل بهم مثل ما حل بهم
وحكى ابن النقيب قولا خامسا ان ظهرها ما ظهر من معانيها
لاهل العلم بالظاهر وبطنها ما تضمنته من الاسرار التى اطلع الله عليها ارباب
الحقائق ومعنى قوله ولكل حرف حد اى منتهى فيما اراد الله من معناه وقيل
لكل حكم مقدار من الثواب والعقاب ومعنى قوله ولكل حد مطلع لكل غامض
من المعانى والاحكام مطلع يتوصل به الى معرفته ويوقف على المراد به وقيل
كل ما يستحقه من الثواب والعقاب يطلع عليه فى الاخرة عند المجازاة وقال
بعضهم الظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد احكام الحلال والحرام والمطلع
الاشراف على الوعد والوعيد قلت يؤيد هذا ما اخرجه ابن ابى حاتم
من طريق الضحاك عن ابن عباس قال ان القرآن ذو شجون وفنون وظهور
وبطون لا تنقضى عجائبه ولا تبلغ غايته فمن اوغل فيه برفق نجا ومن اوغل
فيه بعنف هوى اخبار وامثال وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه
وظهر وبطن فظهره التلاوة وبطنه التاويل فجالسوا به العلماء وجانبوا به
السفهاء قال ابن سبع فى شفاء الصدور ورد عن ابى الدرداء انه قال
لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يجعل القرآن وجوها وقال ابن مسعود من اراد
علم الاولين والاخرين فليثور القرآن قال وهذا الذى قاله لا يحصل
بمجرد تفسير الظاهر وقال بعض العلماء لكل آية ستون الف فهم فهذا يدل
على ان فى فهم معانى القرآن مجالا رحبا ومتسعا بالغا وان المنقول من
ظاهر التفسير ليس ينتهى الادراك فيه بالنقل والسماع لا بد منه فى ظاهر
التفسير ليتقى به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع الفهم والاستنباط
ولا يجوز التهاون فى حفظ التفسير الظاهر بل لا بد منه اولا اذ لا مطمع
فى الوصول الى الباطن قبل احكام الظاهر ومن ادعى فهم اسرار القرآن ولم يحكم

التفسير الظاهر فهو كمن ادعى البلوغ الى صدر البيت قبل ان يجاوز الباب انتهى
وقال الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله في كتابه لطائف المنن اعلم ان تفسير
هذه الطائفة لكلام الله وكلام رسوله بالمعاني الغريبة ليس احالة للظاهر عن
ظاهره ولكن ظاهر الاية مفهوم منه ما جلبت الاية له ودلت عليه في عرف
اللسان وثم افهام باطنة تفهم عند الاية والحديث لمن فتح الله قلبه وقد
جاء في الحديث لكل اية ظهر وبطن فلا يصدنك عن تلقي هذه المعاني منهم
ان يقول لك ذو جدل ومعارضة هذا احالة لكلام الله وكلام رسوله فليس
ذلك باحالة وانما يكون احالة لو قالوا لا معنى للاية الا هذا وهم لم يقولوا
ذلك بل يقرون الظواهر على ظواهرها مرادا بها موضوعاتها ويفهمون عن
الله تعالى ما افهمهم انتهى **فصل** قال العلماء يجب على المفسر ان يتحرى في
التفسير مطابقة المفسر وان يتحرز في ذلك من نقص لما يحتاج اليه في ايضاح
المعنى او زيادة لا تليق بالغرض ومن كون المفسر فيه زايغ عن المعنى وعادل
عن طريقه وعليه بمراعاة المعنى الحقيقي والمجازي ومراعاة التاليف والغرض
الذي سيق له الكلام وان يواخي بين المفردات ويجب عليه البداءة بالعلوم
اللفظية واول ما يجب البداءة به فيها تحقيق الالفاظ المفردة فيتكلم عليها
من جهة اللغة ثم التصريف ثم الاشتقاق ثم يتكلم عليها بحسب التركيب
فيبدء بالاعراب ثم بما يتعلق بالمعاني ثم البيان ثم البديع ثم يبين المعنى المراد
ثم الاستنباط ثم الاشارة وقال الزركشي في اوائل البرهان قد جرت عادة
المفسرين ان يبدءوا بذكر سبب النزول ووقع البحث في انه ايما اولى البداءة
به لتقدم السبب على المسبب او بالمناسبة لانها المصححة لنظم الكلام وهي
سابقة على النزول قال والتحقيق التفصيل بين ان يكون وجه المناسبة
متوقفا على سبب النزول كاية ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فهذا ينبغي فيه تقديم ذكر السبب لانه حينئذ من باب تقديم الوسائل

على المقاصد وان لم يتوقف على ذلك فالاولى تقديم وجه المناسبة وقال
في موضع آخر جرت عادة المفسرين ممن ذكر فضائل القرآن ان يذكرها في
اول كل سورة لما فيها من الترغيب والحث على حفظها الا الزمخشري فانه يذكرها
في اواخرها قال مجد الائمة عبد الرحيم بن عمر الكرماني سألت
الزمخشري عن العلة في ذلك فقال لانها صفات لها والصفة تستدعي
تقديم الموصوف وكثيرا ما يقع في كتب التفسير حكى الله تعالى كذا فينبغي
تجنبه قال الامام ابو نصر القشيري في المرشد قال معظم ائمتنا لا يقال كلام
الله محكي ولا يقال حكى الله تعالى لان الحكاية الاتيان بمثل الشيء وليس لكلامه
مثل وتساهل قوم فاطلقوا لفظ الحكاية بمعنى الاخبار وكثيرا ما يقع في كلام
اطلاق الزائد على بعض الحروف وقد مر في نوع الاعراب وعلى المفسر ان يتجنب
ادعاء التكرار ما امكنه قال بعضهم مما يدفع توهم التكرار في عطف المترادفين
نحو لا تبقي ولا تذر صلوات من ربهم ورحمة واشباه ذلك ان يعتقد ان
مجموع المترادفين يحصل معنى لا يوجد عند انفراد احدهما فان التركيب يحدث
معنى زائدا واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة المعنى فكذلك كثرة الالفاظ
انتهى وقال الزركشي في البرهان ليكن محط نظر المفسر مراعاة نظم الكلام الذي سيق
له وان خالف اصل الوضع اللغوي لثبوت التجوز وقال في موضع آخر على المفسر
مراعاة مجازي الاستعمالات في الالفاظ التي يظن بها الترادف والقطع بعدم
الترادف ما امكن فان للتركيب معنى غير معنى الافراد ولهذا منع كثير من الاصوليين
وقوع احد المترادفين موقع الآخر في التركيب وان اتفقوا على جوازه في الافراد انتهى
وقال ابو حيان كثيرا ما يشحن المفسرون تفاسيرهم عند ذكر الاعراب بعلل النحو
ودلائل مسائل اصول الفقه ودلائل مسائل الفقه ودلائل اصول الدين
وكل ذلك مقرر في تآليف هذه العلوم وانما يؤخذ ذلك مسلما في علم التفسير دون
استدلال عليه وكذلك ايضا ذكروا ما لا يصح من اسباب النزول واحاديث

